



وقال : وأنا أيضاً والوزتان ثلاثة . وهكذا تكون القسمة العادلة يا سيدى . . . ! فضحك السيد ، وأعجبته مهارة الفلاح وحسن تدبيره ، وأهدى إليه مرة ثانية ، قمحاً وفضة ، وخرج مسروراً . أما الفلاح الغنى البخيل فخرج يندب وزاته الخمس ...

[هذه القصة المنسوبة إلى رومانيا ، عربية الأصل !]

كل منهما منزلاً آخر . . . أما ما بقى يا سيدى ، فهو نصيب القاضى العادل الذى حكم بينكم بالعدل !

سرت السيد حكمة الفلاح ، وذكاؤه فأهدى إليه قمحاً وفضة ، ورجع الفلاح إلى منزله يحمده ربه على هذا التوفيق ...

وفى القرية ، علم فلاح غنى بخيل ، بأن السيد دفع فى وزه واحدة جوالاً من القمح ، وفضة كثيرة ، فحسده ، وصمم أن يفعل مثله ، فذبح خمس وزات سمينات ، وطبخها ، وجرها ، وحملها فى سلة إلى السيد ، وهو يمتنى النفس بما سيغدقه عليه من النعم والعطايا وهناك قابله السيد بالترحاب والاهتمام ، وقبل هديته ، وقال له : قل لى أيها السيد ، كيف تقسم الوزان فيما بيننا بالتساوى ؟ فنحن ستة ، والوزات خمس . . . ؟

لم يكن ينتظر الفلاح الغنى هذا السؤال ، فبهت ، ولم يجر جواباً ، وفكر كثيراً ، فلم يجد حلاً يقوله . . . فبعث السيد فى طلب الفلاح الفقير ، فجاء على عجل ، وطلب منه السيد أن يقسم الوزان الخمس بالتساوى على أفراد الأسرة ، فقال الفلاح الفقير مبتسماً : هذا سهل هيتن يا سيدى .

ثم أمسك بواحدة وأعطاهما للسيد ، وقال : أنت وزوجك والوزة ثلاثة .

وأخذ الثانية ، وأعطاهما للبنتين ، وقال : أنتما والوزة ثلاثة .

ثم أعطى الولدين واحدة ، وقال : أنتما أيضاً والوزة ثلاثة .

وبقيت وزتان ، فضمهما إليه ،

أراد الفلاح « ديمتروف » أن يتوجه إلى السيد فى منزله ، ليطلب مشورته فى بعض الأمور التى تتعلق بعمله فى الأرض ؛ وكان عليه أن يأخذ معه هدية مناسبة ، لأنه لا يليق أن يدخل منزل السيد دون أن يقدم إليه شيئاً ، ولو كان من ثمار الأرض التى لا يخلو منها بيت فى القرية ! فتشاور الفلاح فى الأمر مع زوجته ، وبعد أخذ ورد ، لم يجدا شيئاً يليق بالسيد غير وزه سمينة عندهما ، كانا قد ربّياهما من قبل ، فذبحتهما الزوجة ، وطبختهما ، وجرتهما ، وحملها الرجل إلى السيد فرحاً بتوفيقه فى الهدية . . .

واستقبله السيد استقبالاً حسناً ، وقضى له فيما طلب ، وعقب على الهدية قائلاً : إن هديتك طيبة يا « ديمتروف » . ولكن لا أدري كيف أقسمها بالعدل بين أفراد الأسرة ، ونحن ستة : ابنائى وابنتائى ، وزوجى ، وأنا . . . ؟

وكان ديمتروف ، كان ينتظر هذا السؤال من السيد ، فقال على الفور : دع أمر القسمة لى يا سيدى .

ثم أخرج من جيبه سكيناً ، فقطع الرأس والظهر ، وقال : هذان لكما : لك الرأس ، فأنت رأس الأسرة ، والظهر للزوجة ؛ لأنها حارسة البيت والمهتمة بأموره ! ثم قطع الرجلين ، وقال : وهذان للولدين ، لأنهما يسيران فى الطريق الذى يسير فيه الوالد !

ثم قطع الجناحين ، وقال : وهذان للبنتين ، لأنهما سترحلان يوماً ، وتكون

## ركن الفناء

### أكله باذنجان على لطيفة فرنسية

اختارى نوعاً من الباذنجان الطويل الأسود « العروس » ، متوسط الحجم ، ويفضل دائماً القاتم اللون ، ذو القشرة الناعمة .

انزعى القشرة الخضراء عن الرأس من غير أن تقشرى الباذنجان نفسه . واقطعى كل واحدة نصفين طولاً .

ضعى هذه القطع فى صحن كبير ، ورشى عليها قليلاً من الملح ، واتركيها ساعة حتى تجف . اقليها فى الزيت الجيد ، بعد نفض الملح عنها ، وصففيها فى صينية .

ومن جهة أخرى جهزى حشوة مكونة من طماطم مقطعة قطعاً صغيرة ومقشرة ، وفص ثوم ، وبقدونس مفروم ، وقطعة من الخبز المغموس فى المرق . اطبخى هذه الحشوة على نار خفيفة جداً ، فى وعاء يحتوى على قليل من الزبد والملح والبهار . وبعد ٢٠ دقيقة من تسويتها على النار اهرسيها جيداً بالشوكة ، وضعيها على قطع الباذنجان ؛ ثم ضعها فى الفرن ٢٠ دقيقة .

ستحصلين فى النهاية على طبق شهى من الباذنجان .





# فَتْحُ الشَّامِ أَمْنًا عَرَبِيَّةً:



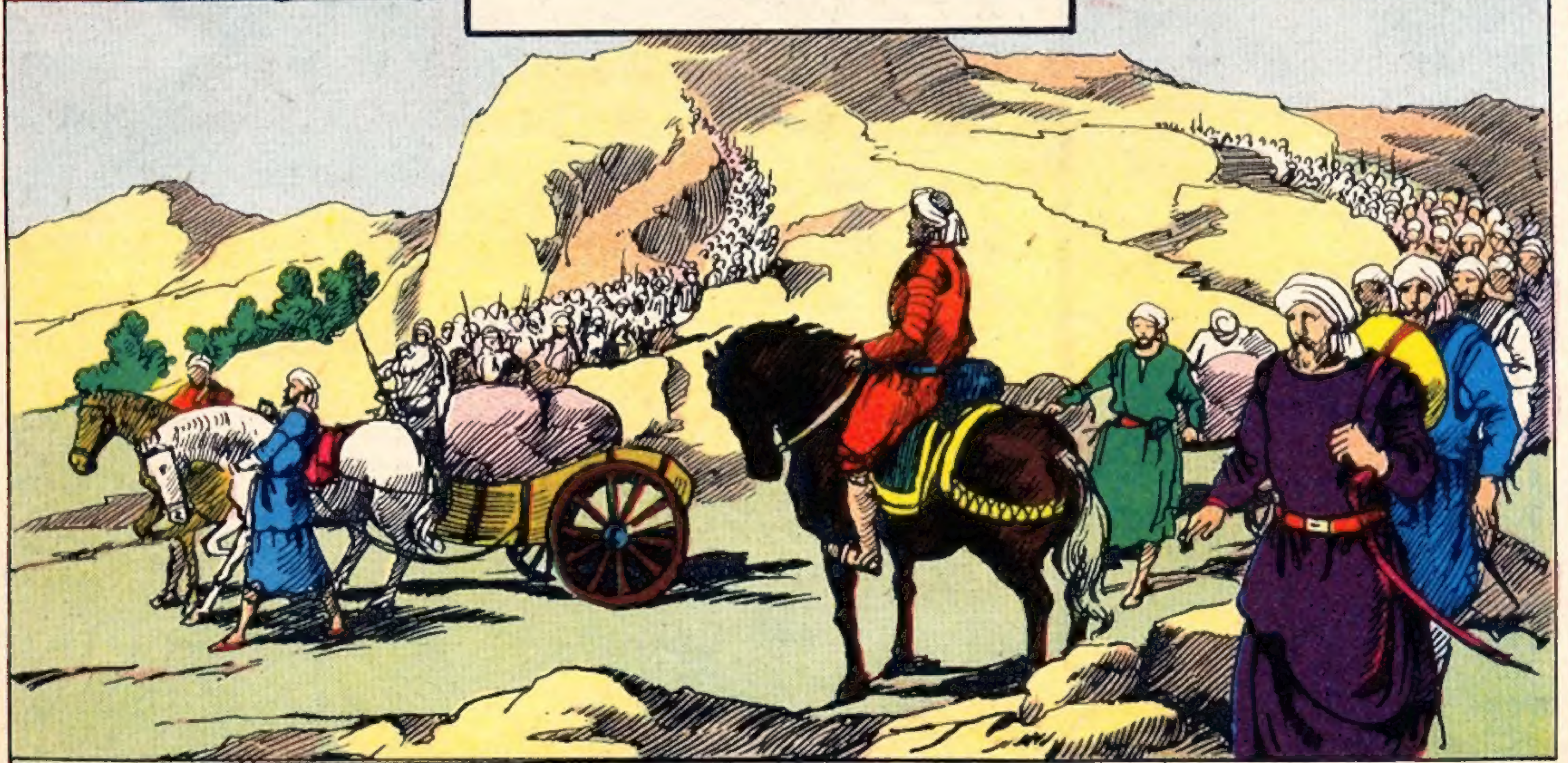
« كانت الشام تحت حكم الروم ، فاتجهت نية العرب إلى تخليصها من أيديهم - وأحسن الملك « هرقل » بذلك ، فوقف في بيت المقدس ، يحذّر قومه من الخطر المصدق بهم ... »

« وكان « زيد بن حارثة » على رأس جيش الفتح ، ومن ورائه ثلاثة آلاف مقاتل ، قد باعوا أنفسهم لله - ولكن زيدهم لم يلبث أن مات ، قبل أن يبطأ أرض الشام ... »

« وقاد « أبو عبيدة بن الجراح » جيش المسلمين ليحقق النصر للأمة العربية ، ولكن عدوه كان أكثر عدداً وعدة ، فأرسل رسولا إلى الخليفة يطلب المدد والمعونة ... »

« وتلقى « خالد بن الوليد » أمر الخليفة بالإسراع إلى الشام ، لينجد أبا عبيدة ، ويحرر الشام من أيدي الروم ... »

« وشهدت البادية العربية جيشاً لم تشهد مثله من قبل ، يقوده خالد بن الوليد ، ومن ورائه آلاف لا يبالون الموت في سبيل الواجب ... »





# حازم وحاتم

## كما تصاد الأفيال!



٣ - وذات صباح ، اجتمع أهل القرية في دار عمدتهم ، ليرسموا خطة لحماية قريتهم من الغارات ...



٢ - وفي كل ليلة ، كانت تنشب معركة حامية بين المغيرين وأهل القرية ، ثم ينسحب الصهونيون في ظلام الليل ، عائددين إلى مستعمراتهم القريبة ...



١ - هذه القرية الآمنة ، كانت هدفاً لغارات الصهونيين ، ليخاف أهلها ، فيهجروها ، فيستولي عليها الصهونيون !



٦ - قام حازم وهو يتأهب للانصراف مع صاحبه : كما تصاد الأفيال بغير سلاح ، يمكن أن يصاد الصهونيون ، حتى يهلكوا جميعاً !



٥ - وكان حازم هو المتكلم ، فقال العمدة : كيف نهاجم المستعمرات الصهيونية بلا سلاح !



٤ - فارتفع صوت من وراء المجتمعين يقول : أحسن وسيلة للدفاع عن أنفسنا ، وعن قريتنا ، أن نهاجم المستعمرات الصهيونية القريبة !



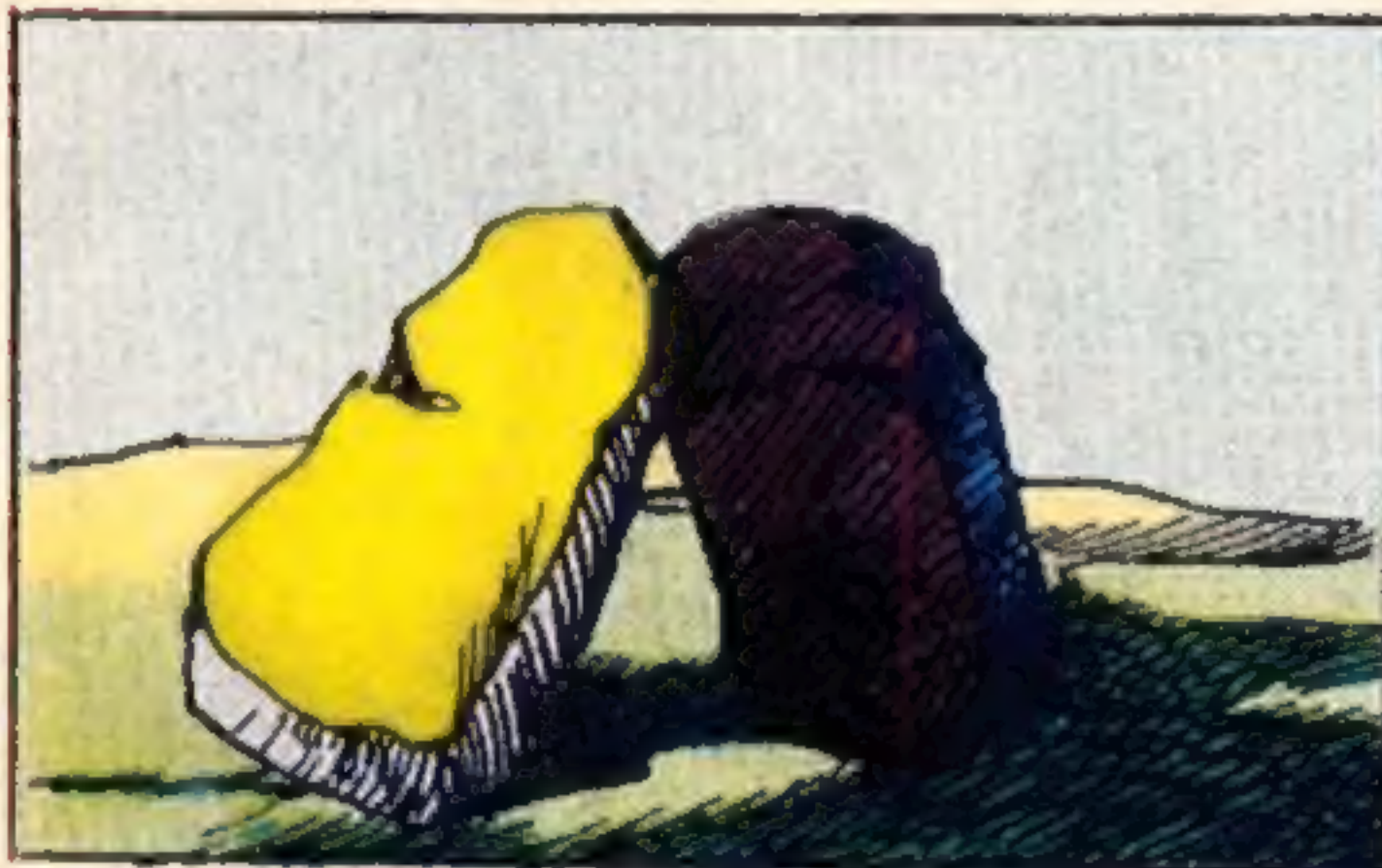
٩ - وفجأة صاح حازم : احذر يا حاتم ! ولكن الحذر جاء بعد أوانه ، فقد سقط حاتم في حفرة في الطريق ، لم يكن متنبهاً إليها في الظلام !



٨ - ومضى حازم وصاحبه يدبان في الظلام على أرض الصحراء ، يتربصان لغارة !



٧ - وانصرف حازم وحاتم في سبيلهما ، وانصرف أهل القرية لتحصين قريتهم بأكياس الرمل وحفر خندق حول القرية ، وترتيب حراسة ليلية ...



١٢ - ثم أشار إلى صخرتين متساندتين على هيئة مثلث ، وقال لحاتم هذه علامة نصبوها ليعرفوا بها الطريق ...



١١ - وابتسم حازم وهو يقول لصاحبه : في هذه الحفرة يتربص الصهونيون لغاراتهم ، وإنها لمكان صالح لصيدهم كما تصاد الأفيال ، فهيا لندير أمرنا !



١٠ - وقف حازم على حافة الحفرة ، ومد يده إلى حاتم وهو يقول : اصعد بحذر ! فأمسك حاتم بيده ، ووثب صاعداً إليه ...





١٣ - ثم أخذ حازم يخلع معطفه وهو يقول : اخلع معطفك مثلي . وستفهم خطتي بعد لحظات ...



١٤ - وبسط حازم المعطفين على الحفرة . فغطاها بهما . ثم جعل عليهما رمالاً من رمل الصحراء . فاخفت الحفرة والمعطفان ، وبدأت الأرض مستوية !



١٥ - وعلى بعد مئة خطوة من ذلك المكان . حفر حازم وحاتم حفرة أخرى عميقة . ليستترا بها ...



١٦ - ثم حمل كل منهما صخرة من الصخرتين المتساندتين . فنصباهما على هيشتهما في مكان وسط بين الحفرتين . ليراهما من يقصد إليهما من بعيد ...



١٧ - ثم هبطا في الحفرة ووقفوا يتربصان . وقد حمل كل منهما مسدسه وأرهف سمعه ...



١٨ - ومضت ساعة . ثم بدأ أشباح ثلاثة يذبون على أرض الصحراء . متجهين إلى العلامة . لينتظروا في حفرتهم متربصين إلى موعد الغارة ...



١٩ - وكانت أنظارهم متجهة إلى الأمام . فلا ينظرون إلى مواضع خطاهم . فما كادوا يضعون أقدامهم على المعطفين . حتى وقعوا في الحفرة !



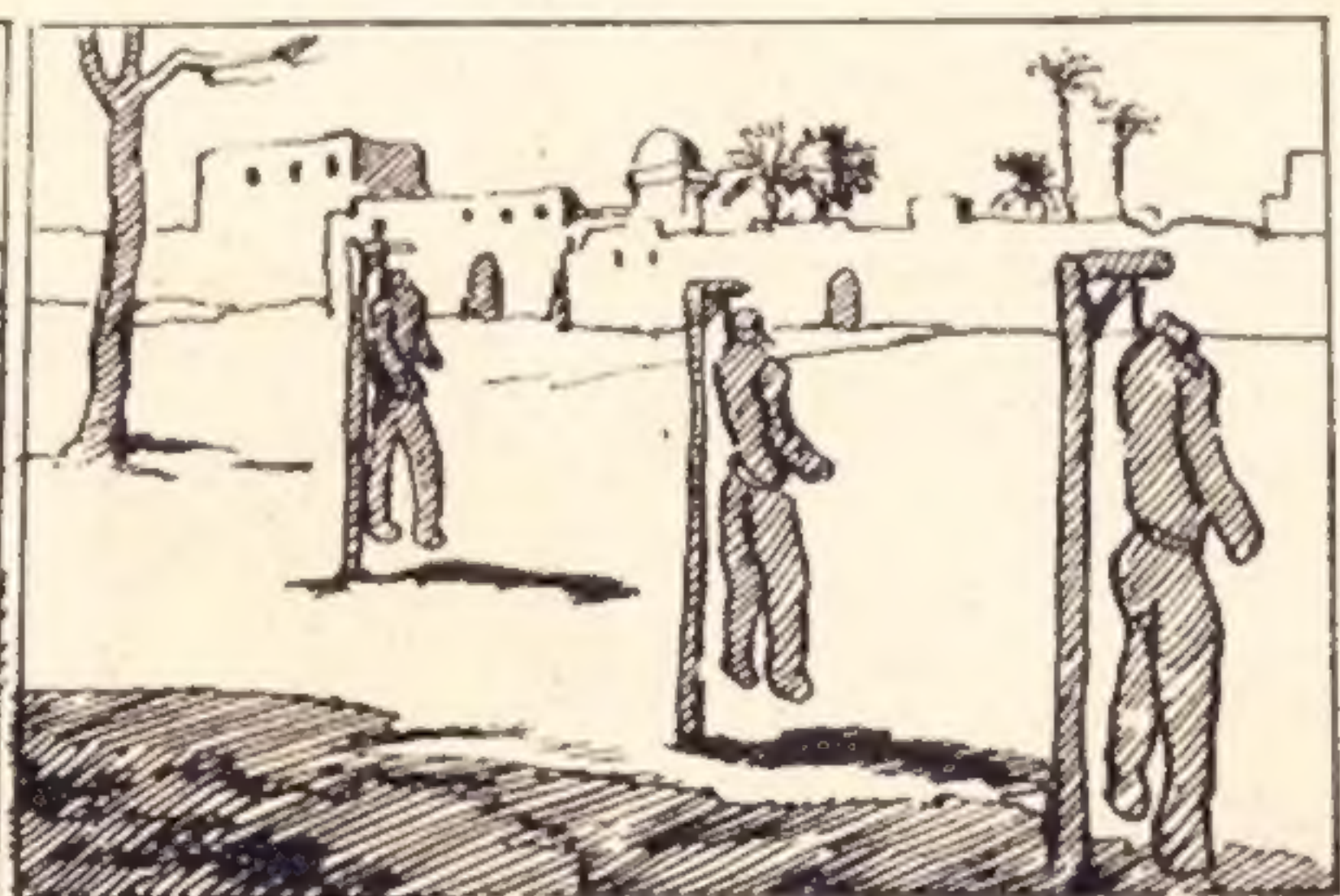
٢٠ - رأى الصهيونيون الثلاثة حازماً وحاتماً وفي يد كل منهما مسدسه . فصاحا مرعوبين ...



٢١ - وصاح بهم حازم : ارفعوا أيديكم ، واصعدوا واحداً بعد واحد ! فأطاعوا . ورفعوا أيديهم إلى رؤسهم مستسلمين للأسر ...



٢٢ - وأخذوا يصعدون . وحاتم يلقفهم واحداً بعد واحد . ليجردهم من أسلحتهم . ثم سيقوا مقيدين إلى القرية ...



٢٣ - واختفى الأسرى الثلاثة عن قومهم منذ تلك الليلة . وحشيت ثيابهم تبنياً ، ونصبت في مدخل القرية . لتكون عبرة لمن يريد أن يعتبر !

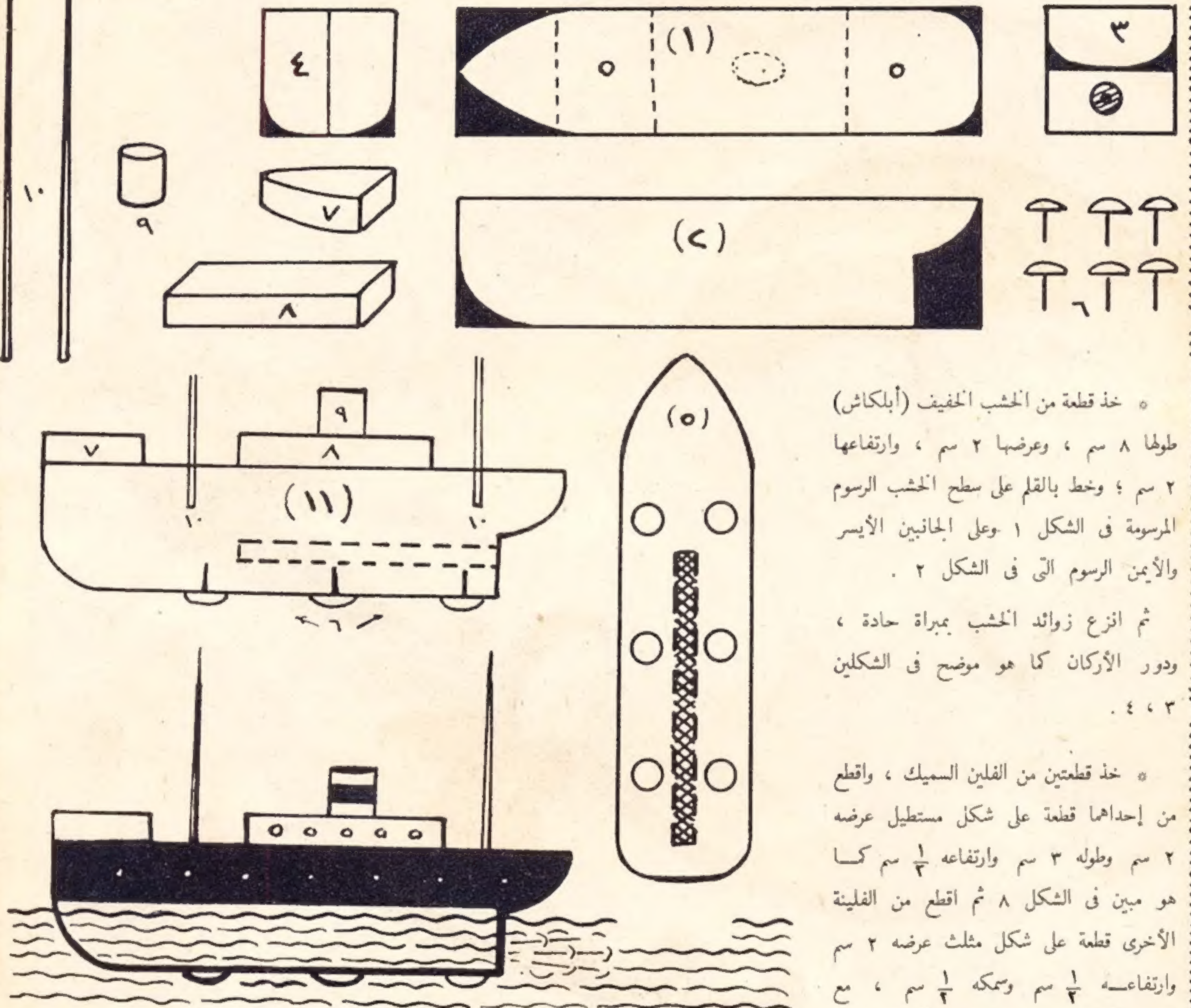


٢٤ - وأمنت القرية غارات الصهيونية لأن أهلها تعلموا كيف تصاد الأفيال ، بلا سلاح ، على طريقة حازم وحاتم !





## كيف تصنع باخرة ؟



\* خذ قطعة من الخشب الخفيف (أبلكاش) طولها ٨ سم ، وعرضها ٢ سم ، وارتفاعها ٢ سم ؛ وخط بالقلم على سطح الخشب الرسوم المرسومة في الشكل ١ وعلى الجانبين الأيسر والأيمن الرسوم التي في الشكل ٢ .  
ثم انزع زوائد الخشب بمبراة حادة ، ودور الأركان كما هو موضح في الشكلين ٣ ، ٤ .

\* خذ قطعتين من الفلين السميك ، واقطع من إحداهما قطعة على شكل مستطيل عرضه ٢ سم وطوله ٣ سم وارتفاعه  $\frac{1}{4}$  سم كما هو مبين في الشكل ٨ ثم اقطع من الفلينة الأخرى قطعة على شكل مثلث عرضه ٢ سم وارتفاعه  $\frac{1}{4}$  سم وسمكه  $\frac{1}{4}$  سم ، مع تدوير أركان هذا المثلث كما في الشكل ٧ - وبقطعة ثالثة من الفلين، اصنع مكعباً مقاسه  $1\frac{1}{2} \times 0.8 \times 0.8$  سم كما في الشكل ٩ وجهاز مسواكين وستة مسامير ذات رؤوس حادة .

\* وفي مكان الدائرة المرسومة في الشكل ٣ ، أدخل مسباراً كبيراً غلظ  $\frac{1}{4}$  سم محمياً بالنار ، واحفر

به ثقباً عمقه  $\frac{1}{4}$  سم ثم أدخل المسامير الستة ذات الرؤوس الحادة في الحفر ، كما في الشكل ٥ ، ٦ .

\* ثم ألصق بالفراء القطع ٧ ، ٨ ، ٩ كما هو موضح بالشكل ١١ مع إضافة مسواكين كما هو ظاهر في الشكل ١٠ - وبهذا يتم عمل باخرة لا ينقصها غير المحرك . . .

\* اشتر من أقرب صيدلية كمية من بيكر بونات الصودا ، ومقداراً مماثلاً من حامض الطرطير ، وامزجهما معاً مزجاً جيداً ، ثم صبهما في الثقب الذي حفرته بعمق  $\frac{1}{4}$  في مؤخرة الباخرة ؛ ثم ضع الباخرة في طشت كبير مملوء بالماء ، فإنه عند ما يبتل حامض الطرطير بالماء يتفاعل مع بيكر بونات الصودا ، فينتج عن هذا التفاعل قوة دافعة تسير الباخرة !



أسره سند باد  
في  
يوم من أيام الشتاء



وولبي  
تحفل  
بعيد ميلادها



نمرد لا بهمة المطر



كنك تترحل  
على بيضة







# سباد



محنة الأولاد في جميع البلاد



في صفحة ٣  
من هذا العدد  
قسمة مسابقة



## هل تعلم؟

« أن أقدم صحيفة في العالم هي الصحيفة الصينية « بكين باغ » التي ظهر أول أعدادها في سنة ١٧٩٩ م . وكانت أسبوعية لغاية سنة ١٩٠٧ ، ثم صارت من ذلك التاريخ جريدة يومية .

وقد توقفت عن الظهور سنة ١٩٠٧ ، ولكنها عادت ثانية سنة ١٩١٣ ، أي قبل الحرب العالمية الأولى بعام واحد . ومن ذلك الحين تظهر هذه الصحيفة كل يوم بانتظام .



« أن حدوة الحصان لا ترجع إلى عهد أبعد من عهد كلوفيس ملك الفرنجة في القرن الخامس الميلادي . وكانت قبل ذلك في العصور القديمة غير معروفة بشكلها الحالي ، وإنما كان الناس يغطون حوافر الخيل بأنواع من الأحذية الجلدية الطرية الواقية ، ولكنها كانت تبلى بسرعة ، وتتكلف أثماناً غالية لكثرة استهلاكها .



« أن رئيس قبيلة « أتابال » الذي يعيش في جزيرة فرموزة يتميز من بين إخوته في النسب بعلامة ملكية فادرة ، هي نوع من الصدار يحمل عدداً معيناً من الأزرار العادية ، وفقد زر واحد منها يساوي بالنسبة إليه حكماً بالإعدام !



« من أقدم الأسر في العالم أسرة الحكيم الصيني المشهور « كونفوشيوس » الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد . ويبلغ عدد أفراد ذريته ٤٠ ألف شخص احتوتهم من الأجيال سبعون جيلاً ، فيا لها من أسرة عريقة !

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

صديقي « أبو سريع » مريض في هذا الأسبوع ، يلزم فراشه بأمر الطبيب ، ويتناول أربعة أنواع من الأدوية ، ولا يأكل خبزاً ، ولا لحماً ، ولا طيخاً ؛ ولا شيء إلا عصير



البرتقال ، أو شراب الليمون ، أو مرق الفول ؛ وسبب ذلك كله أنه أحس بدفع الجو منذ أيام ، فظن أن الشتاء انتهى ، وخلع ثياب الشتاء الثقيلة ، ولبس ثياب الصيف الخفيفة ! وما هي إلا ساعات ، حتى عاد البرد كما كان ، ثم أحس أبو سريع برعشة الحمى ، وارتفاع الحرارة ، وصداع الرأس ، والتهاب الحلق ، ورشح الأنف ؛ ثم لزم الفراش مريضاً . إن صديقي أبا سريع أحق ، لأنه سارع إلى خلع ثياب الشتاء ، قبل أن يستشير المجربين

سندباد

من أهله . أسأل الله له الشفاء من مرضه . ومن حماقته .

### حكمة الأسبوع

لا تتحاول أن تتصرف بعقلك ،  
قبل أن تستشير المجربين من أهلك .  
سندباد

من أصدقاء سندباد

### العطف الكاذب !

كانت سيدة ثرية تمضي ساعة الأصيل في حديقة خارج المدينة ، وبعد فترة اشتد البرد وأحست بالجوع ، فركبت سيارتها عائدة إلى دارها .

وفي الطريق رأت كوخاً صغيراً تسكنه سيدة فقيرة لها أطفال ضعاف يرتدون أسهالا بالية .

فلما وصلت إلى قصرها أمرت أحد الخدم أن يعد بعض الغذاء والكساء ، ويبحث به إلى السيدة الفقيرة في كوخها ؛ ثم صعدت إلى غرفة مزودة بمدفأة كبيرة ، وبعد قليل قدم لها طبق من الحلوى ، وفنجان من الشاي ، فأحست بالدفء وسكت عنها الجوع ؛ فنادت الخادم وقالت له :

لا داعي لأن ترسل لسيدة الكوخ شيئاً ، فإن الجوع قد دق ! وإن الجوع قد سكن !!

على محمد السباعي

ندوة سندباد بالنبطية - لبنان الجنوبي

### سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

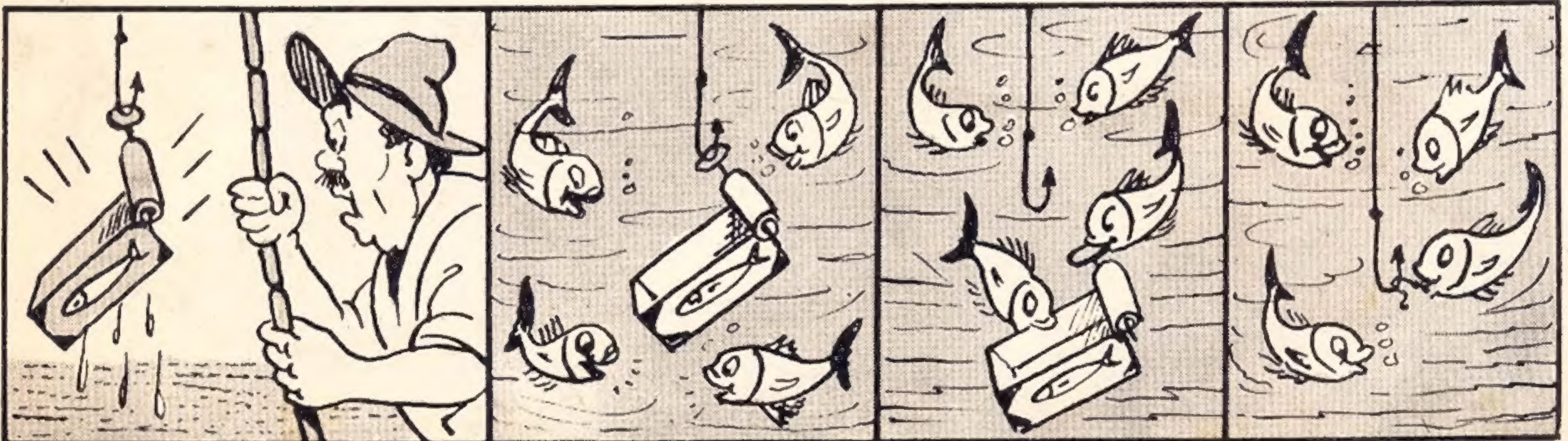
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

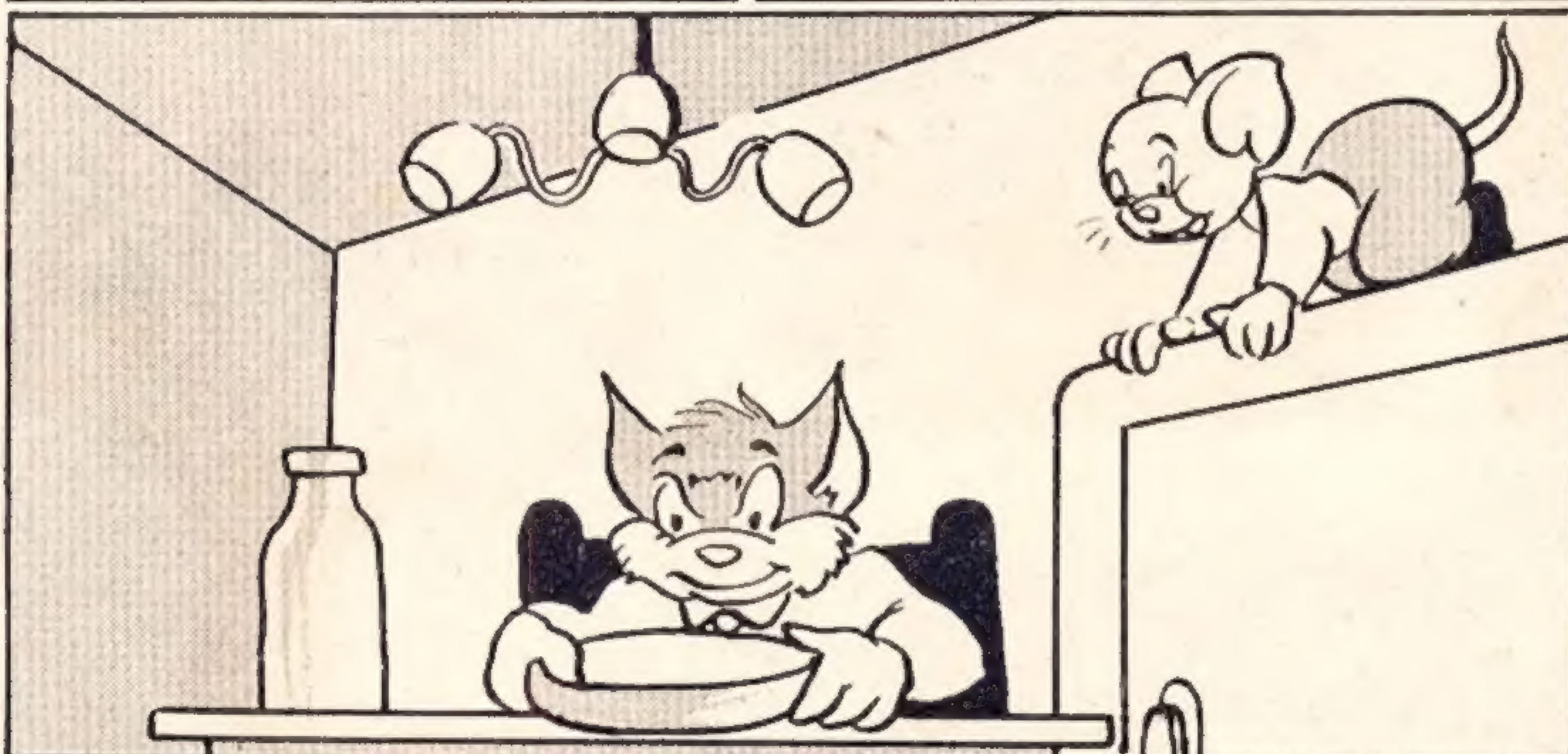
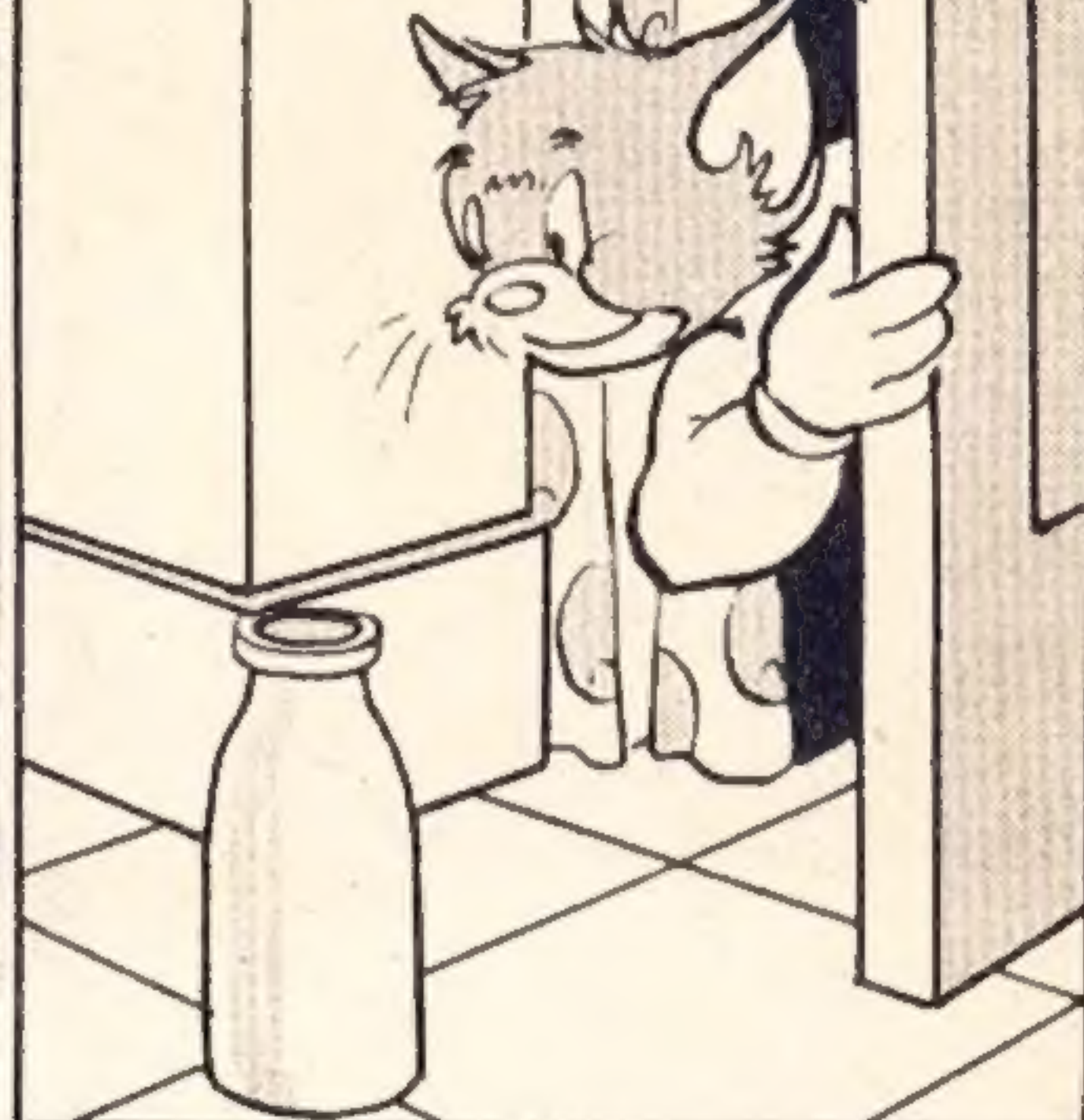
» بالبريد الجوي ٣٠٠





لبسبِسْ دُشّ لبن حليب وفرفر

جاء اللبن!







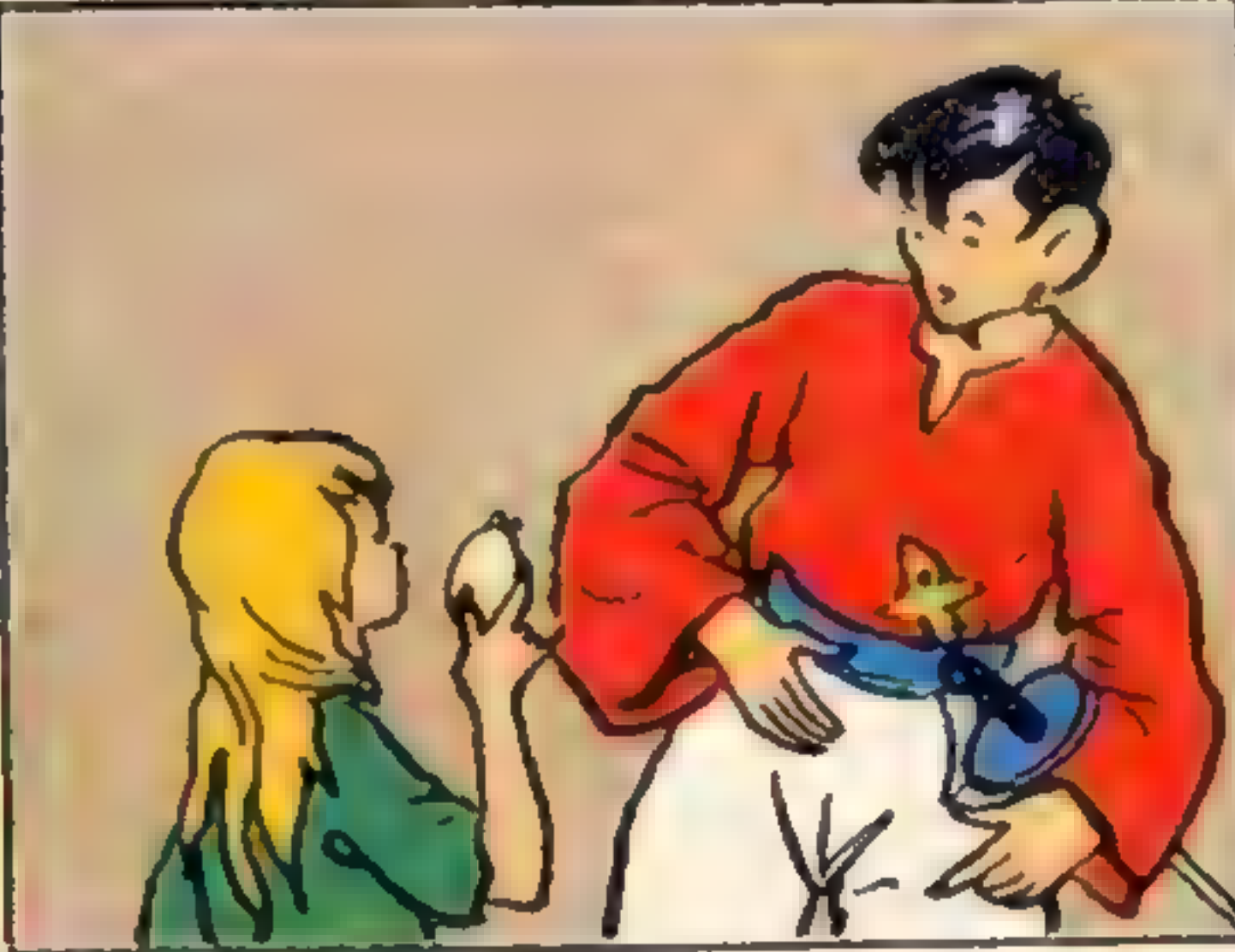


# رحلات سندباد بطل البحار

تخبرنا ماستر: أبحر سندباد على سفينة عمه. فغثر في عرض البحر بفتاة على عوامة تتقاذفها الأمواج. وكان أعداء أبيها - وهو ملك إحدى الجزر - قد خطفوها ورموها في البحر - فأرشدت سندباد إلى جزيرة أبيها - فصحبها إلى مغارة على الشاطئ. ودخل بقاربها. والفتاة معه. حتى انتهى إلى كثر. فقالت له الفتاة: هذه كنوز أبي التي سرقها المصوص...



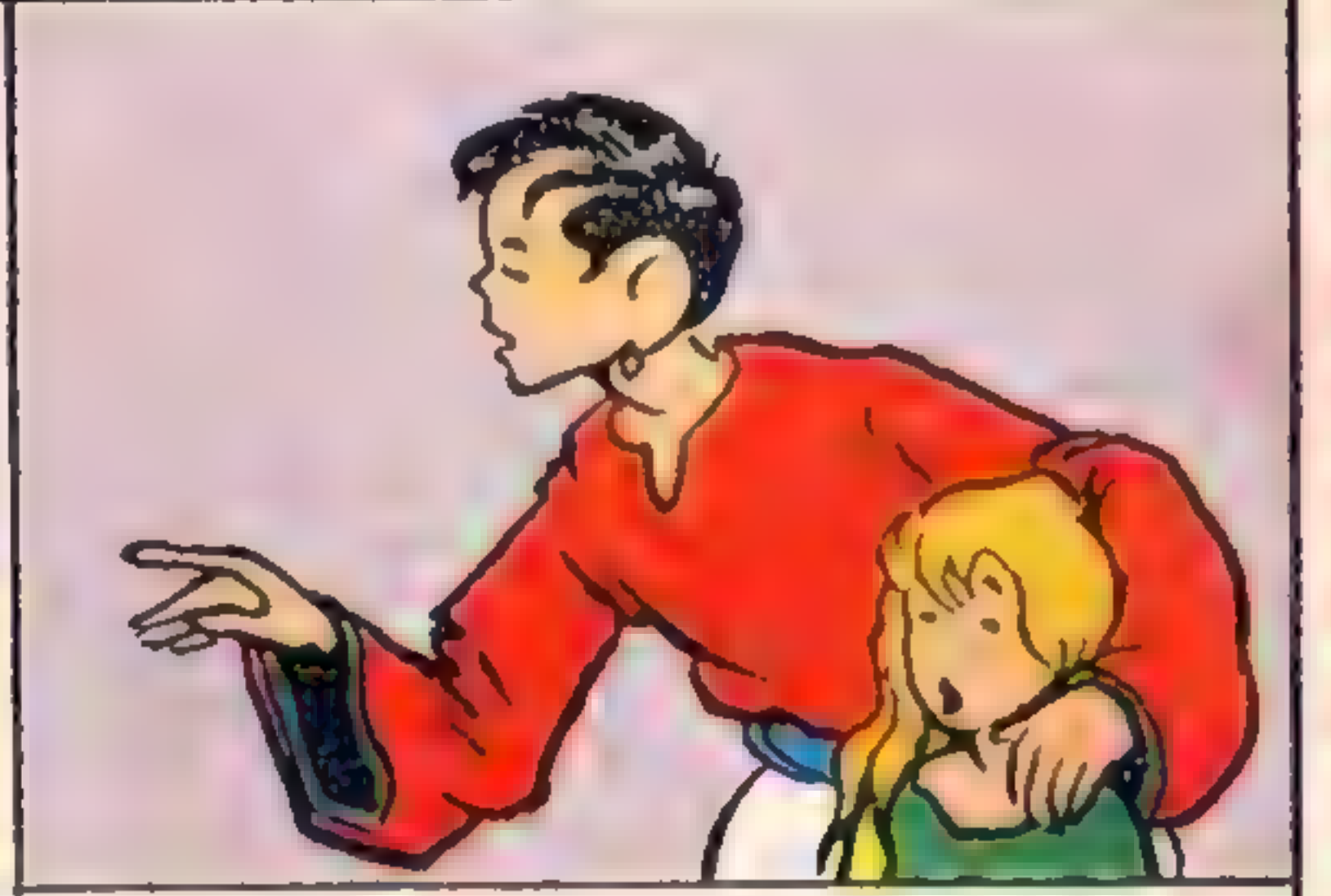
١ - وقف سندباد مذهولاً أمام هذه الكنوز المسروقة. وإذا الفتاة تنحني وتلتقط شيئاً...



٢ - وكان الشيء الذي التقطته الفتاة من بين الجواهر. يشبه الساعة الذهبية...



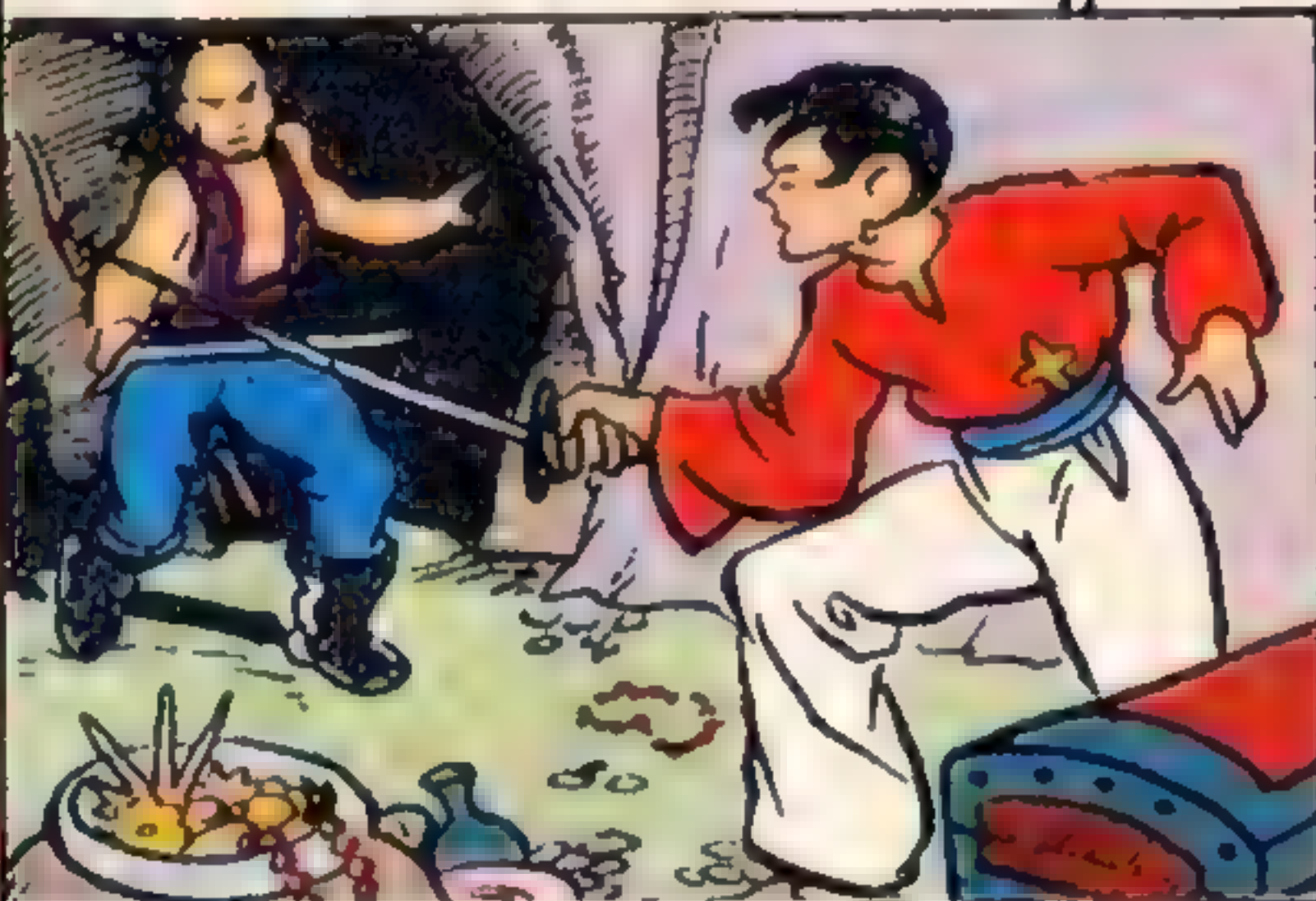
٣ - قالت الفتاة: هذه صورة أبي. وصورة أمي التي ماتت عقب ولادتي!



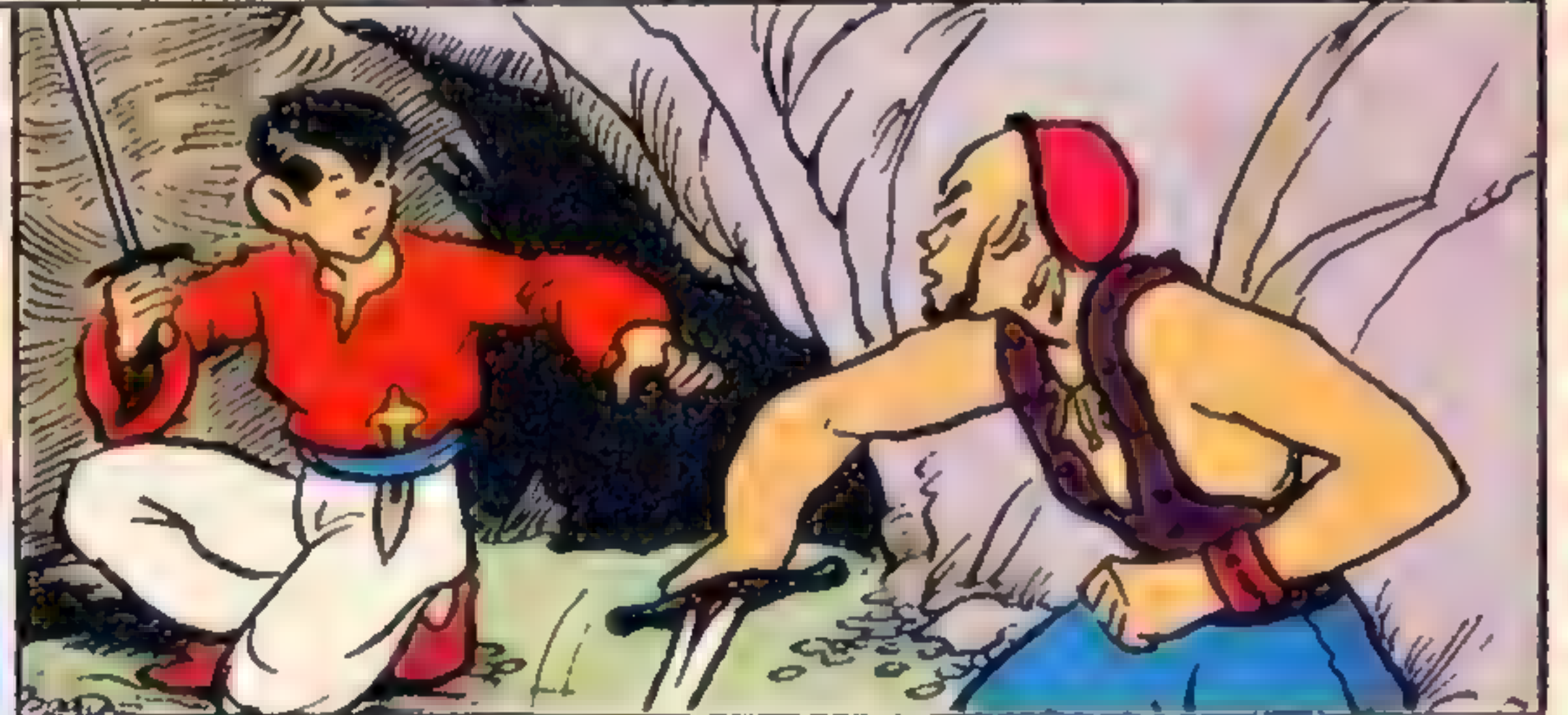
٤ - وفجأة سمع سندباد وقع أقدام تقترب منه. وهو حبيس في تلك المغارة المظلمة!



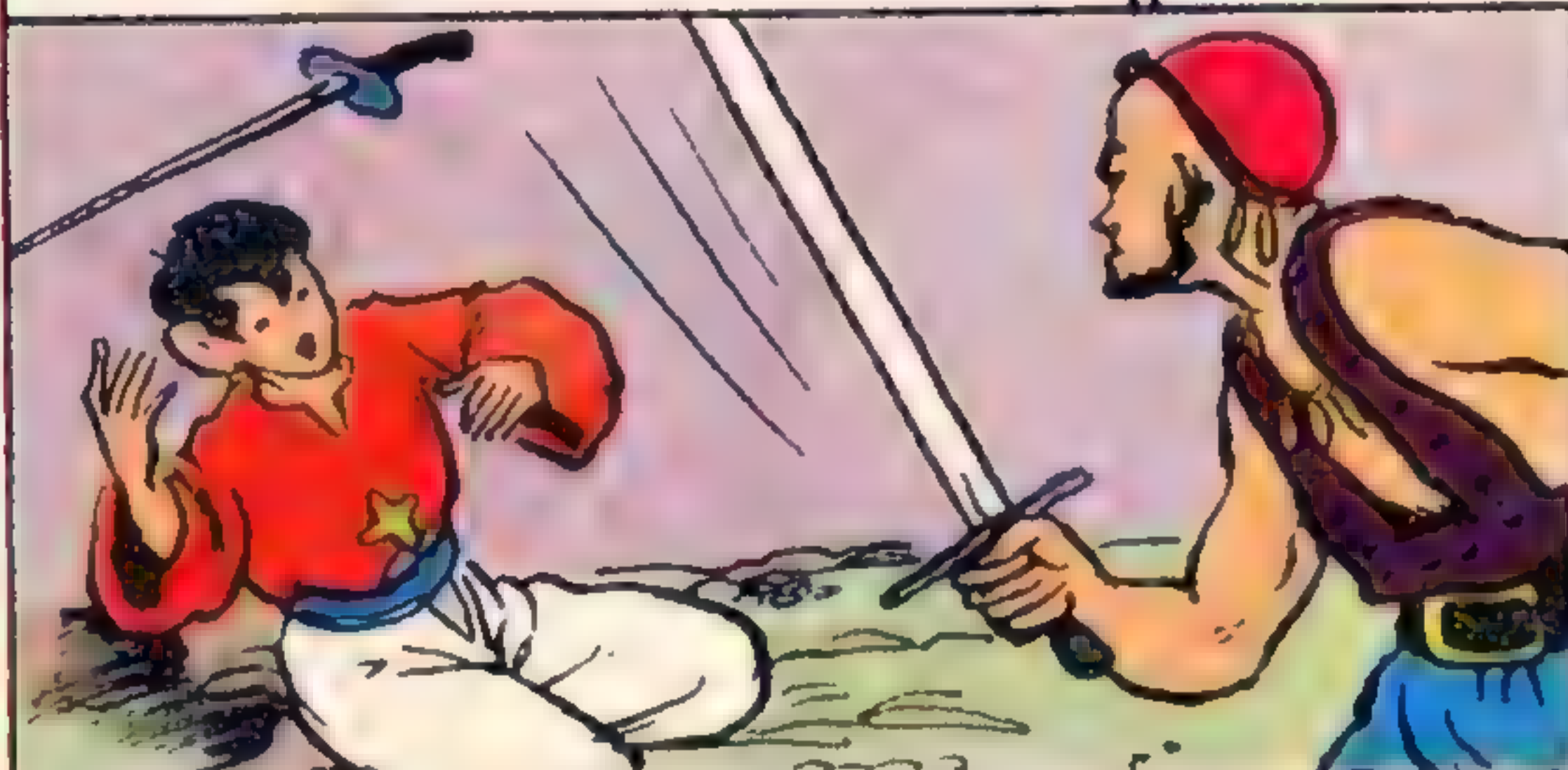
٥ - وبرز أمام عينيه عملاق شرير. فصرخ في وجهه: ماذا تفعل هنا!



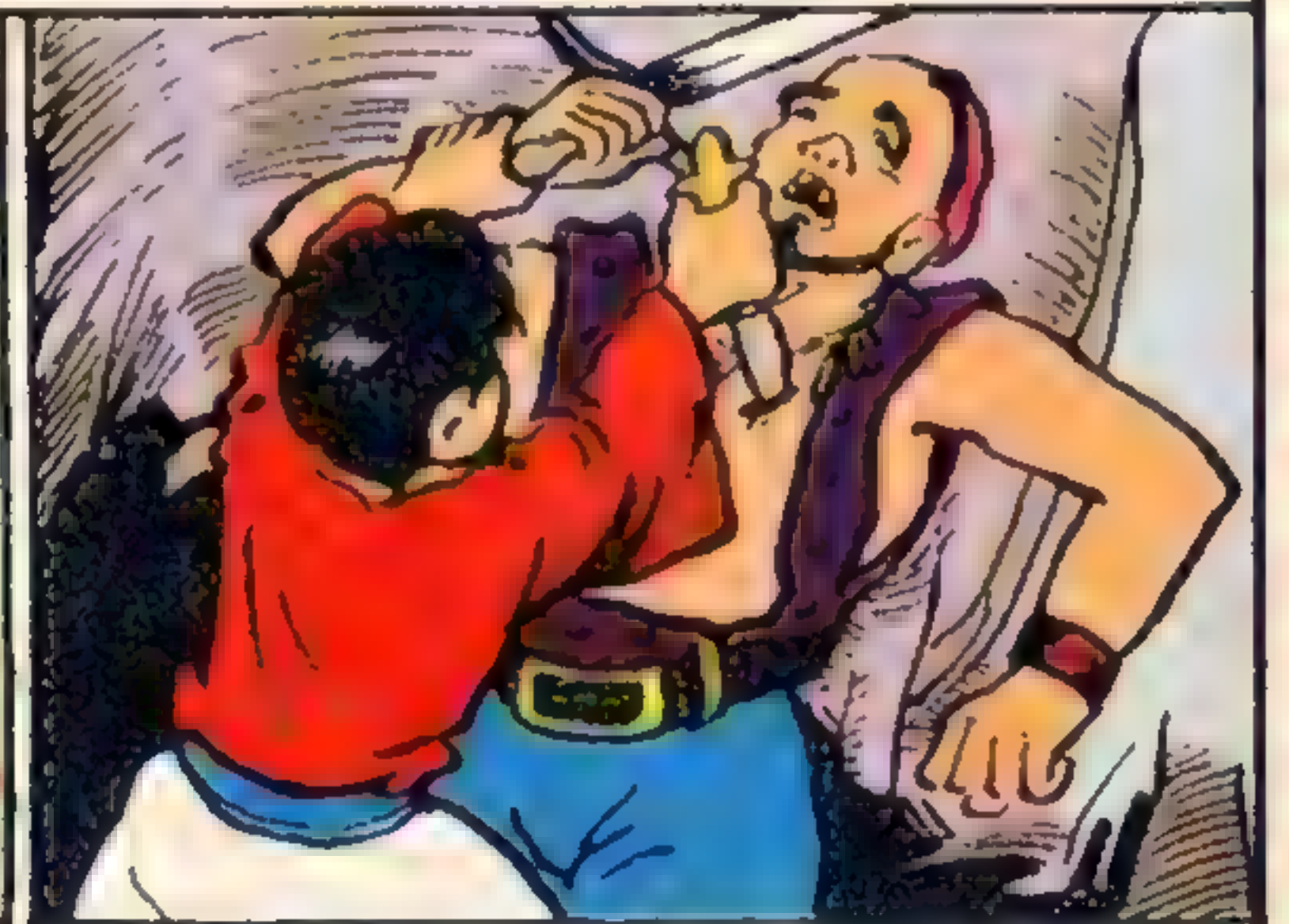
٦ - قال سندباد وقد شعر سيفه: وأنت... من أنت؟ وماذا تفعل أنت هنا...؟



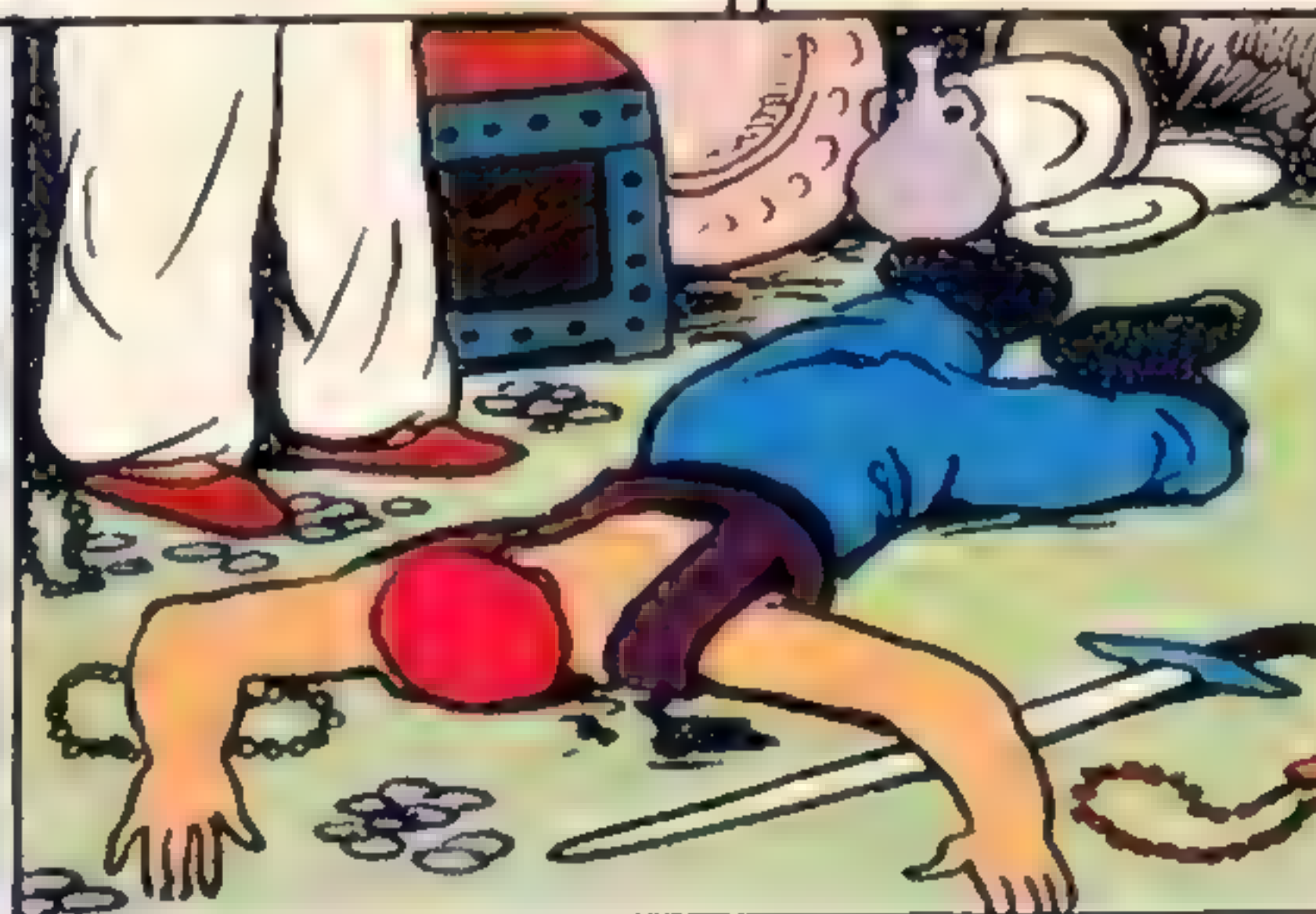
٧ - واعتقد العملاق أنه سيقضي على الفتى الصغير بضربة سيف واحدة. ولكن سندباد كان بارعاً في أساليب المبارزة. وفي اللعب بالسيف!



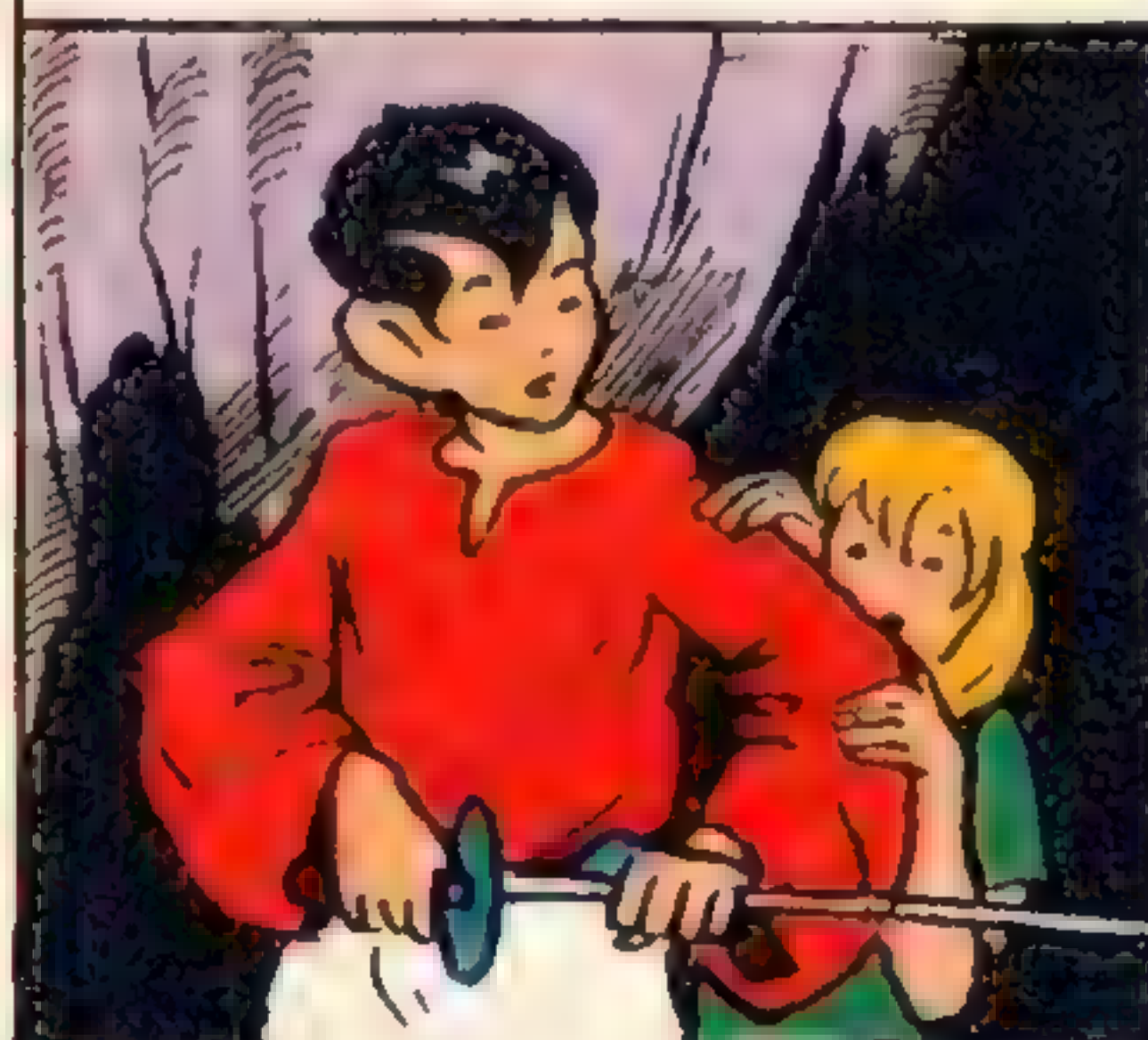
٨ - وحمى الصراع، وكاد العملاق يقتل سندباد، لولا براعته في المداورة. ولكن العملاق لم يلبث أن أطاح بالسيف من يد سندباد..



٩ - وأوشك العملاق أن يصرع سندباد بسيفه. ولكنه وثب وثبة رائعة. وطعنه بخنجر في صدره..



١٠ - وهوى الرجل صريعاً على أرض المغارة والدم يتزف منه بين أكداش الجواهر...



١١ - وجرت الفتاة إلى سندباد تشبث بذراعه، وهنئته بانتصاره الرائع!



# الصفير



ولاحظت أن الكلاب تهرب من الزلازل قبل أن يحاول الناس الهرب ؛ ولكن يدهشني أن يكون لهذه الأصوات كل هذه القوة . . . ! »

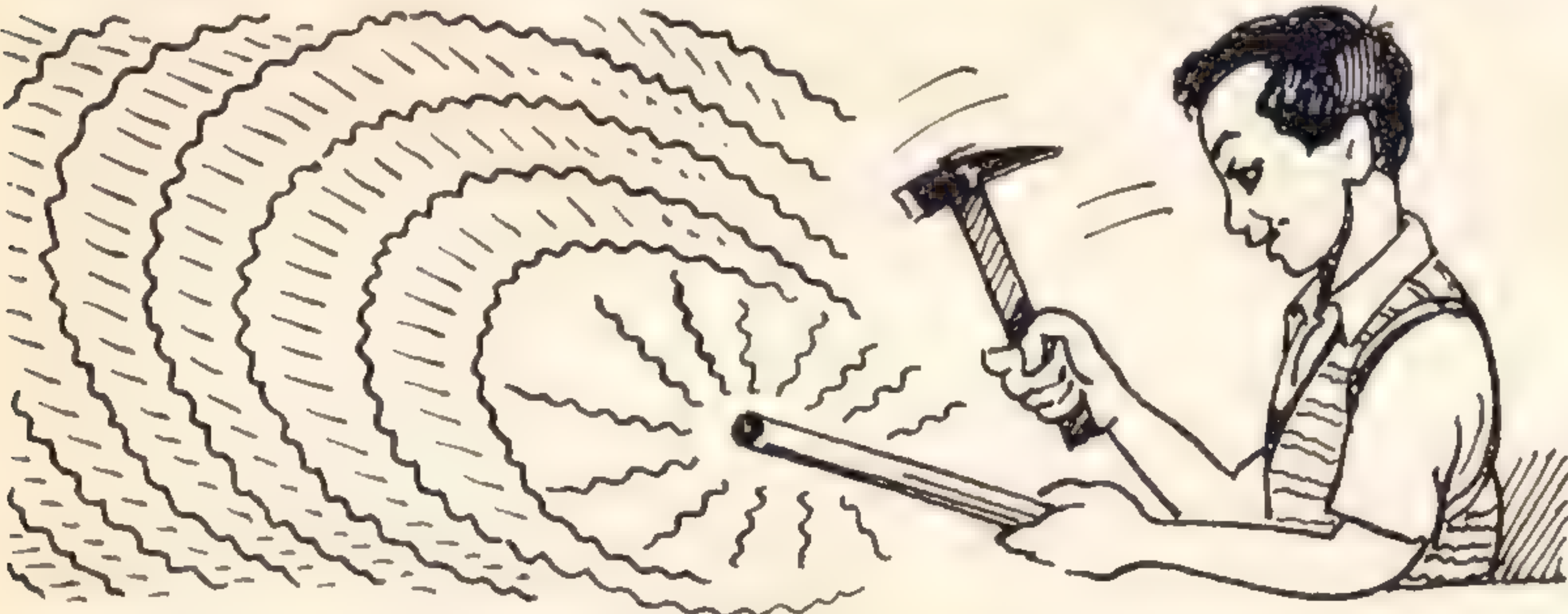
قال الأب : « نعم ، إن لها قوة عجيبة ، انتفع بها العلماء في أمور كثيرة فاستخدموها في اختبار عمق البحار ، وقياس أبعادها ، والصيد في قاع المحيط . كما أنها تستخدم في تنظيف الملابس ، وقتل الجراثيم ، وفي تعقيم الألبان ؛ وقد ذهب الأمريكيون في

فالاhtزاز هو مصدر الصوت . وقوته ، وسرعته ، هما السبب في أننا نسمعه واضحاً ، أو خافتاً ، أو خفيفاً إلى درجة أننا لا نسمعه . . . وهذا الصفير الخفي ، أو الذي لا نسمعه من المفاتيح الصغيرة ، كان له شأن عظيم بين العلماء ، فقد اهتم به علماء الطبيعة ، ودرسوه ، فثبت لهم أن تجمع الأصوات الخفيفة يحدث قوة حرارية . . . ومن العلماء الذين أثبتوا وجود هذه

كان « عارف » يعبث بقبضة من مفاتيحه ، وينفخ فيها واحداً ، واحداً . فكان يسمع صفيراً من المفاتيح الكبيرة ، ولا يسمع صوتاً من المفاتيح الصغيرة . . . وكان « عارف » يحرص دائماً على أن يسأل أباه عن كل ما يعجز عن فهمه ، حتى في ألعابه ، فأسرع إلى أبيه يسأله عن سبب هذا الصفير الذي يسمعه من المفاتيح الكبيرة ، دون الصغيرة . . .

قال الأب : « إن النفخ في المفتاح الصغير يحدث صفيراً ، كما يحدث في المفتاح الكبير تماماً ، ولكنك لا تسمعه لأنه لا يصل إلى أذنك ؛ كما أنك تسمع رنين قطعك من النحاس حين تطرقها بمطرقة ، ولا تسمع لها رنيناً عندما تلمسها بيدك ؛ والسبب في الحالتين واحد ؛ ففي الحالة الأولى ، حين تطرق النحاس ، يكثر اهتزاز المعدن ، ويسرع في الاهتزاز ، فينتقل الصوت ، الذي أحدثته المطرقة إلى أذنك سريعاً واضحاً ، وتنقله إليك موجات الهواء . . .

أما في الحالة الثانية ، حين تضع يدك على قطعة النحاس أو تلمسها ، فإن الاهتزاز يحدث فعلاً ، ولكنه ضعيف إلى درجة أنك لا تسمعه ، ومثل هذا يحدث تماماً حين تنفخ في المفتاح الصغير . . . !

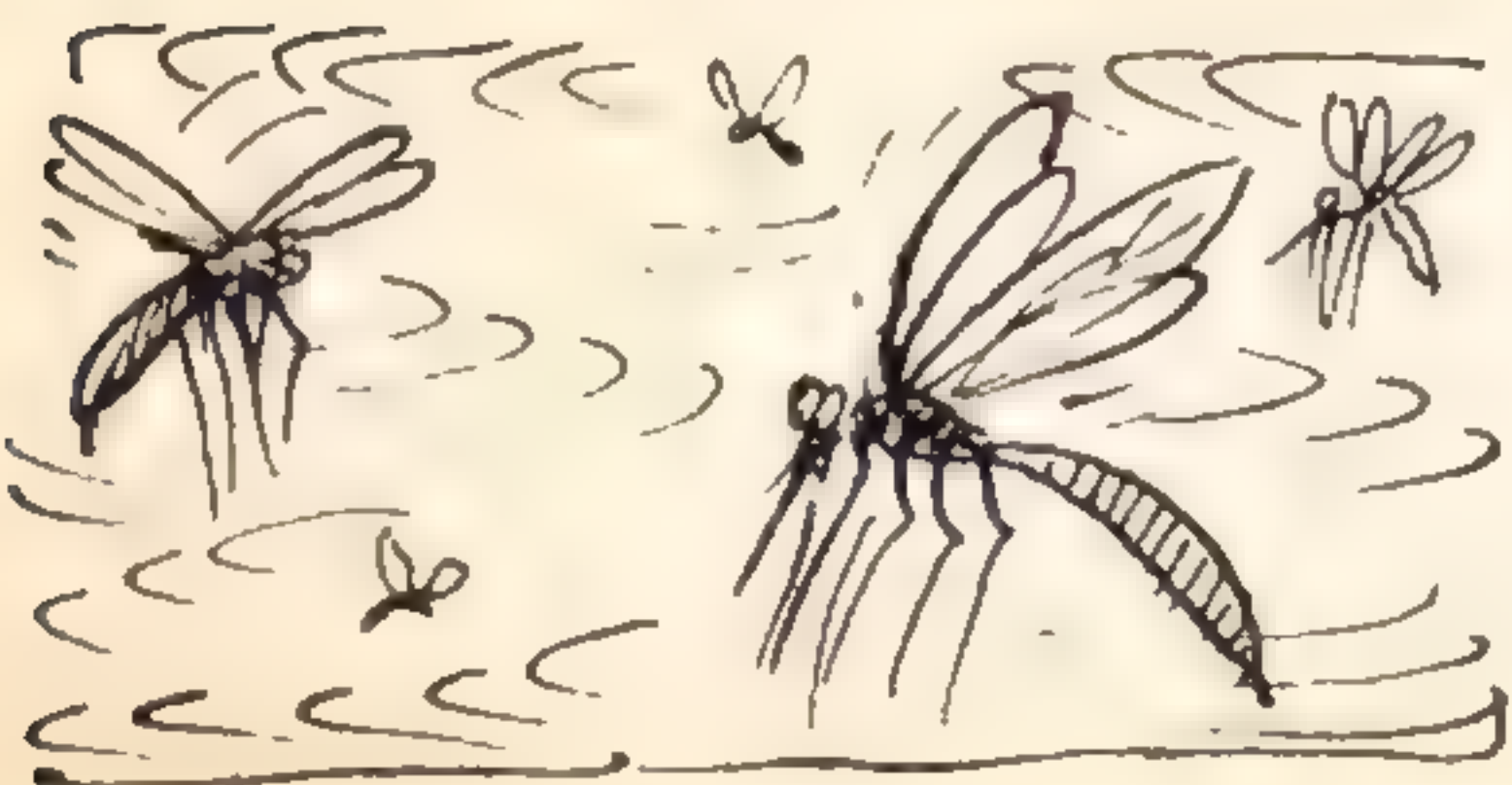


استغلها إلى أكثر من ذلك ، فهم يشعلون بها السجاير ، ويصنعون على حرارتها القهوة والشاي ! . . .

ومن يدري ؟ فربما كانت هذه القوة في الغد أقدر على الفائدة منها اليوم ، فتدخل في حياتنا ، ولا تستغنى عنها ، كما دخلت بالأمس أخواتها : الكهرباء ، والغاز ، والراديو ، جميعها ؛ فأصبحنا لا نطبق العمل بدونها .

القوة ، عالم أمريكي أتى بآلة تحدث أصواتاً خفيفة لا تسمع ، وجمع هذه الأصوات ، بجهاز خاص ، ووجهها إلى قدر مملوء ماء ، فما لبث الماء أن غلى في القدر ، وفعل فيه فعل النار . . .

ويدهشك يا « عارف » أن هذه الأصوات التي لا تقوى أذنك على سماعها ، تسمعها الحيوانات كالكلاب أو الحشرات كالبعوض ؛ فإننا حين نشعر بأن الأرض تهتز تحت أقدامنا ، وأن زلزالاً يكاد يهدم الأبنية حولنا ، نلاحظ أن الكلاب قد شعرت قبلنا بهذا الاهتزاز ، حين كان خفيفاً ضعيفاً لا نكاد نحسه أو نسمع له حركة . . . ! » قال « عارف » : « لاحظت هذا يا أبي ،





# مسابقة سندباد الكبرى

بيان الأسئلة المطلوب الاجابة عنها على الاستمارة  
الخاصة بالمسابقة طبقاً لشروطها

\* \* \*

اذكر في أى عدد من أعداد مجلة سندباد توجد الإجابة عن هذه الأسئلة:

- سؤال ١ - ماذا قرر سندباد أن يفعله بعد ما اطلع على وصية عمه ؟
- سؤال ٢ - أى بلد سبق غيره في استعمال القواميس أو المعاجم ؟
- سؤال ٣ - ما هو أكثر أعضاء الجسم حركة ؟
- سؤال ٤ - أيهما أثقل الماء البارد أو الماء الساخن ؟
- سؤال ٥ - اذكر الحكمة التي تعلمها « بسبس » عند ما رأى سمكة مرسومة ، فظنها سمكة حية ، فهجم عليها ليأكلها ؟
- سؤال ٦ - ما اسم القصة الأخيرة التي صدرت في مجموعة « المكتبة الخضراء للأطفال » ؟
- سؤال ٧ - ( تجده منشوراً في العدد رقم ١٠ من المجلة الصادر في ١٩٥٦/٣/٨ ) .
- سؤال ٨ - ( تجده منشوراً في العدد رقم ١١ من المجلة الصادر في ١٩٥٦/٣/١٥ ) .
- سؤال ٩ - ( تجده منشوراً في العدد رقم ١٢ من المجلة الصادر في ١٩٥٦/٣/٢٢ ) .
- سؤال ١٠ - ( تجده منشوراً في العدد رقم ١٣ من المجلة الصادر في ١٩٥٦/٣/٢٩ ) .

احتفظ باستمارة الاشتراك في المسابقة التي تجدها مع هذا العدد

واحتفظ بالنظام التي تجدها في المجلة في آخر

صفحة ٢ أو ٣ في الأعداد من رقم ١ إلى رقم ١٣ من سنة ١٩٥٦

ليمكنك الاشتراك في المسابقة



استشيروني !

• وليد عابدين  
شارع طارق بن  
زياد - دمشق

- « لماذا يعلق سندباد قرطاً في أذنه ،  
كما يبدو في كثير من صوره يا عمي ؟ »  
- لبس القرط زينة قديمة في أسرة  
سندباد ؛ ولا تنس يا وليد أن ملوك دمشق  
القدماء كانوا يلبسون أقراطاً في آذانهم ،  
ومنها « قرط ابن مارية الكرم المفضل »  
وابن مارية هذا من ملوك الغساسنة الذين  
كانوا يحكمون دمشق قبل ألف وأربعمئة سنة !

• محمود محمد راوي

ندوة سندباد بسرأي القبة

- « هل تعتقد عمي أن المحاولات التي  
تبذل للوصول إلى القمر مجدية ، رغم ماتعرف  
من اختلاف طبيعة الحياة هنا وهناك ؟ »  
- كان الناس قبل اكتشاف أمريكا  
في القرن الخامس عشر الميلادي يسخرون من  
يقولون إن في غرب المحيط الأطلسي أرضاً  
مأهولة : فلعل الذين يسخرون اليوم من  
هذه المحاولات مثل الذين كانوا يسخرون  
من أولئك . إننا يا بني لا نعرف من العلم  
إلا قليلاً .

• قاسم عباس

المدرسة السعيدية بالجيزة

- « قرأت أن خلفاء بني أمية كانوا  
يزينون قصورهم في دمشق وفي الأندلس  
بنافورات جميلة ، فهل هذا صحيح يا عمي ؟  
وهل كان نظام توزيع المياه على عهدهم  
يمكنهم من ذلك ؟ »

- هذا صحيح يا بني ، وكان توزيع  
المياه عندهم يمكنهم من ذلك ؛ وحين نتاح  
لك فرصة قريبة إن شاء الله لزيارة دمشق  
الجميلة ، ستري فروع نهر « بردى » التي  
تتغلغل في جوف الأرض تحت البيوت ،  
ينبثق ماؤها عن شكل نافورات جميلة في  
البساتين ؛ فتعرف حين تترى هذا المنظر  
الجميل كيف كان ملوك بني أمية يزينون  
قصورهم بهذه النافورات ، قبل أن يعرف  
الناس أنابيب الماء التي نعرفها الآن ؛  
وتعرف بجانب ذلك أن دمشق من جنات الدنيا .

مشيرة



# عارف الاسكاف



وكان هذا شأنه مع الناس جميعاً، فإذا مرَّ به رجلٌ متأقُّ، قال لنفسه، أو لمن معه: ما أسمعُ! وإذا مرَّ به فقيرٌ قال: ما أقدره! وإذا مرَّت فتاةٌ قال: ما أقبحَ مشيتها! أو: ما أشدَّ إسرافها في الزينة!



اسمه الحقيقي «تحمود»، كما يقول عن نفسه، ولكن الناس يُنادونه باسم «عارف»؛ لأنه كان يدعي معرفة كل شيء...

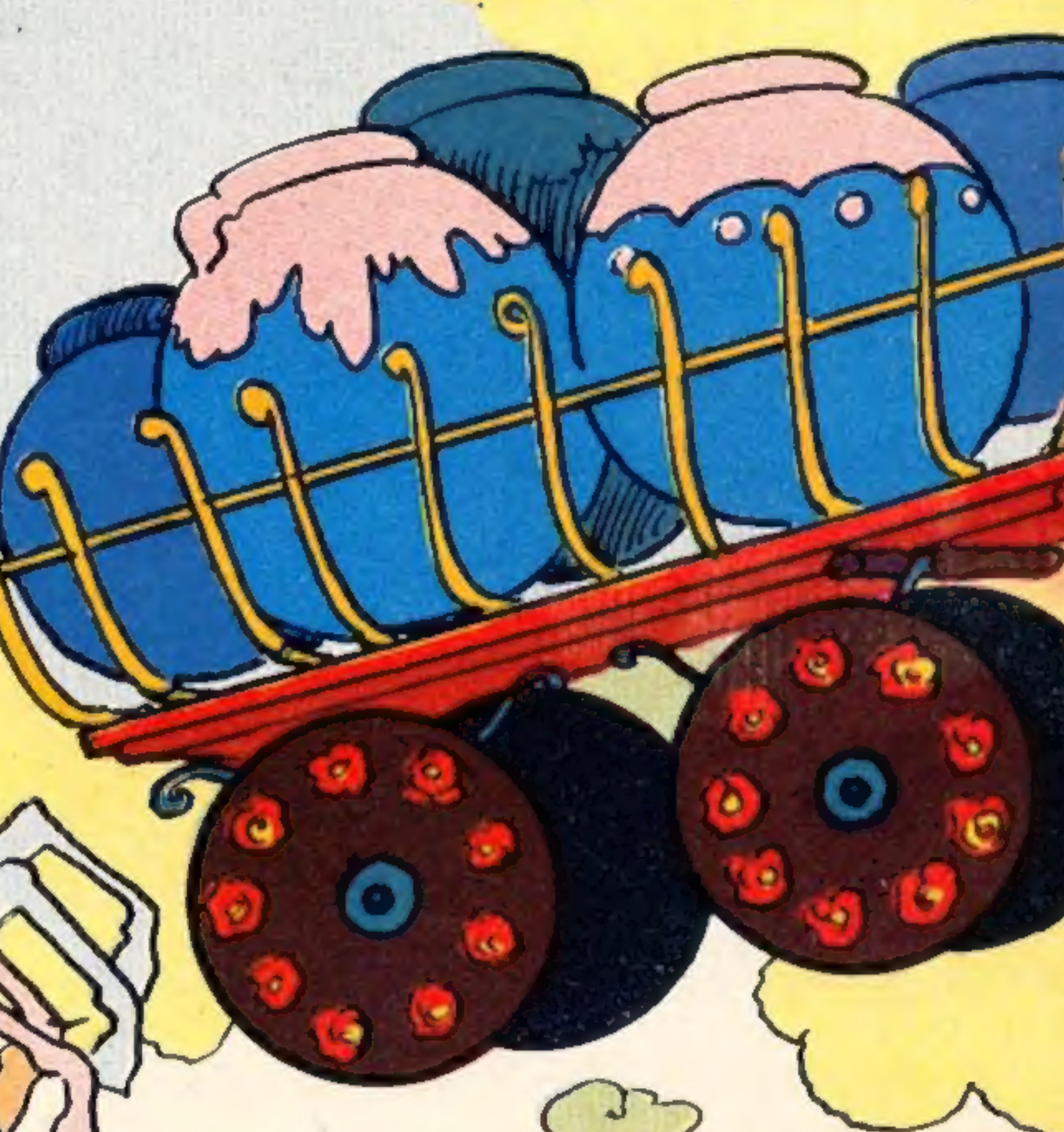
وكان نحيفاً، ضامر الجسم، كأنه غود من القصب؛ ولكن صوته ضخيم، عال، كأنه صوت الرعد!

وكان إسكافاً، يرتزق من صنع الأخذية والنعال؛ ولكن السكافة لم تكن هي حرفة التي يشتغل بها طول يومه، وإنما كانت حرفته النقد، فلا يكاد يرى شيئاً، أو يسمع قولاً، إلا عابه ونقده؛ فهذا الشيء قبيح، لا يعجبه؛ وهذا القول غير معقول، لا يقنعه؛ وهذا التصرف غير حميد، لا يرضيه؛ لأنه لا يرضيه شيء، ولا يقنعه شيء، ولا يعجبه شيء!

ولو أنك رأيتَه في دكانه، لرأيت صبيانه مجدين في أعمالهم، صبي يسمع فتلة، وآخر يخرز نعالاً، وثالث يصنع جلدة، وهو واقف بينهم، يصيح بواحد: يا كسلان! ويصيح بالآخر: يا بليد! ويصيح بالثالث: يا مهميل! فكلهم في رأي كسالي، أو بلداء، أو مهملون، مهما بذلوا من النشاط وأخلصوا في العمل...

أناظني بحيلاً فيفضيني الطبخ، أو تظنني فقيراً لا أم لك ثمناً للطعام، أم تريد أن تبقى نهارك بلا عمل! وكان صوته يرتفع بالتهديد والوعيد حين يسمع بناتوه يفتنن وهن جالسات إلى طست الفسيل؛ فيصرخ: كيف تفسلن وتفتنن في وقتٍ معاً؟... هذا عبث... إن الذي يعني لا يحسن الفسل... هذا ضياع للوقت، هذا تضييع في الصابون!

ولم تكن أهل الدار يحشون الراحة إلا حين يخرج عمله، فتثقل المتاعب من الدار، إلى الدكان، وإلى الشارع، وإلى الصبيان الذين يعملون معه، وإلى كل من يمرُّ به من الناس في الطريق...



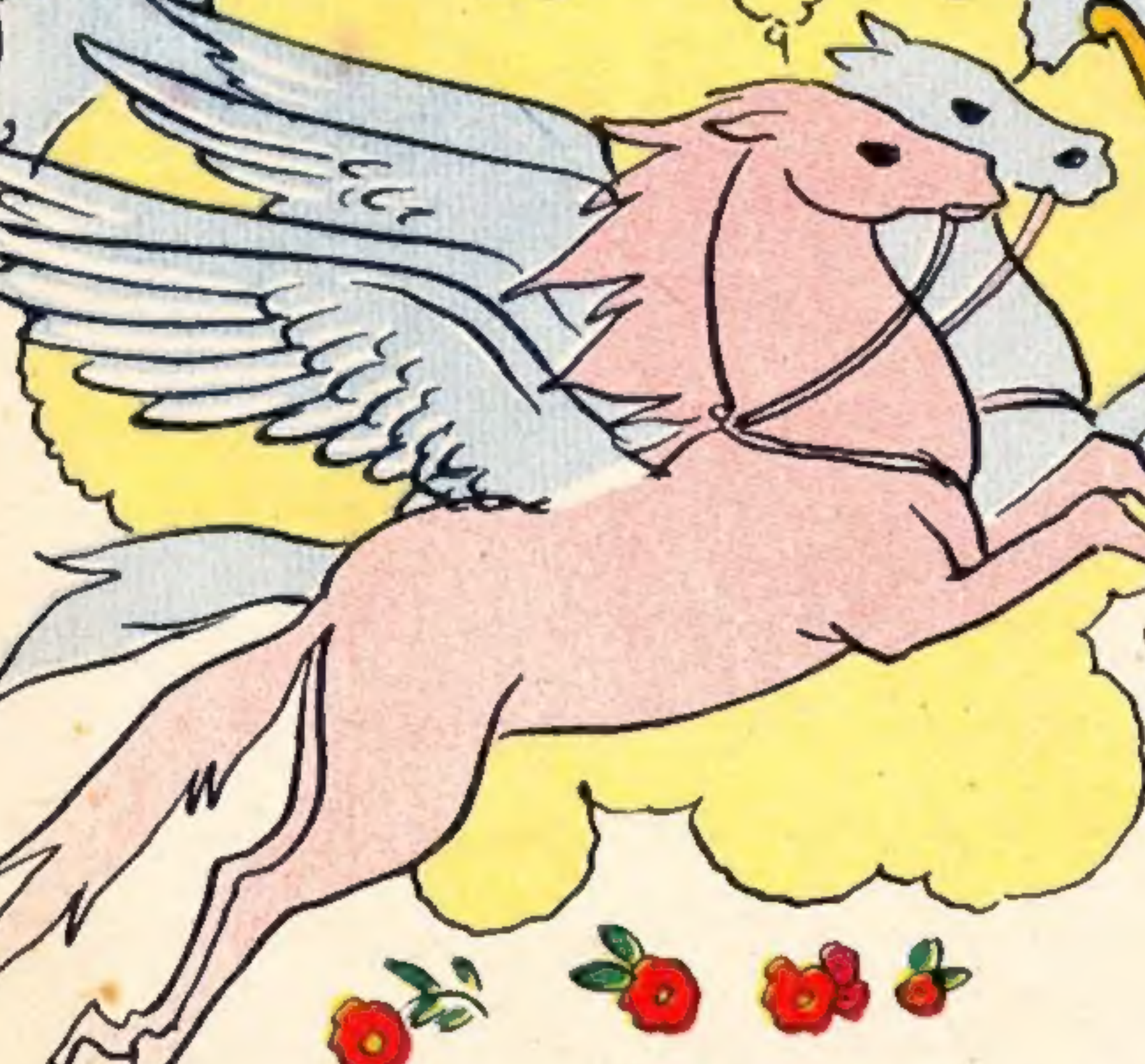
كان يضع الإبرة في النعل، ثم يرمي نظرة إلى الطريق، فيرى البناتين يبتون في جدار قريب، فيصيح: هؤلاء البناتون جهلة، لا يحسنون رصف الحجارة!

ثم يضع الإبرة مرة أخرى في النعل، ويعود ملتفتاً إلى الشارع، حيث تقع عينه على بعض التمامة، فيصيح: هذا تقريط؛ ندفع الضرائب فوق الضرائب، والشوارع قدرة، مهمة، لا يعني بنظافتها أحد!

ثم يلقى النعل من يده ليتترك لصبيان أن يثبتوا عمله، ثم يخلع سربال العمل، ويرمي جانبا، ليتحدث إلى كل من يراه حديث الناقد، أو حديث الناصح؛ فيسمع من يسمع صامتا، ويرد من يرد ساخراً، وهو لا يكف عن النقد، وعن النصح، حتى يتعب؛ فيعود إلى صبيان يراقب عملهم، ويصب عليهم شتاغته، ويورع ماشاء من ألقاب البلادة والسكسل والجهل والانهال...

ثم تمرُّ به عربة تحمل حملاً ثقيلاً، وهي تتمايل بحملها؛ فيلفت منزعجاً، ثم يسرع وراءها جرياً ليقول للحوذي: أيها الرجل القاسي القلب، هل أنت يحنون فتضع هذا الحمل الثقيل على عرتك؟... ألا تخشى أن يقع النعل تحت عجالاتها فيموت!

فيهر الحوذي كنفه غير مكترث بقوله؛ لأنه يعرفه، ويمضي في طريقه وهو يفرقع بسوطه بين أذني البغل، كأنه يقول له: امش ولا تسمع مثل هذا اللغو ويروح الإسكاف إلى داره في المساء، وهو متعب.



مكدود النفس، من طول ما عاب ونقد ووعظ وخطب؛ فيرى الأطفال يلعبون في الطريق، فيصيح متعجباً غاضباً: أين أمهات هؤلاء الأطفال المشردين...؟ أيتروا كونهم طول النهار في الطريق بلا رقابة ولا عمل؟ يا لإهمال الشنيع!



فَإِذَا رَأَى أُمًّا تَخْرُجُ مِنَ الدَّارِ لِمُعَاقِبٍ وَلَدَهَا عَلَى عَظَمَتِهِ  
فِي الطَّرِيقِ ، صَاحَ صَاحَةً أُخْرَى : يَا لَلْقَسْوَةِ !... إِنَّهَا تُرِيدُ  
أَنْ تَفْتَرِسَهُ !

وَذَاتَ لَيْلَةٍ ، بَعْدَ مُنَاقَشَةِ حَامِيَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ ،  
قَالَتِ الزَّوْجَةُ : إِنَّكَ تَنْتَقِدُ كُلَّ شَيْءٍ ؛ فَلَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ عَمَلَ  
الْمَلَائِكَةِ ، لَمَّا سَلِمُوا مِنْ لِسَانِكَ !

فَتَرَكْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَثَرًا شَدِيدًا فِي نَفْسِ الْإِسْكَافِ ،  
وَنَامَ وَهِيَ تَمَلُّ فَرَاغَ سَمْعِهِ ...

وَرَأَى فِي النَّوْمِ رُؤْيَا مُفْزِعَةً ...

رَأَى أَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ ، يَدُقُّهُ بِيَدِهِ لِيُفْتَحَ لَهُ ؛ ثُمَّ سَمِعَ صَوْتًا  
يَقْتَرِبُ مِنَ الْبَابِ لِيُفْتَحَ ، فَقَالَ لَهُ الْإِسْكَافُ مُحْتَجًّا :  
لَقَدْ دَمِيتُ يَدِي مِنْ طُولِ مَا دَقَّقْتُ الْبَابَ ، أَلَمْ يَكُنْ لَكَ  
أُذُنَانِ فَتَسْمَعَنَّ ذَلِكَ الدَّقَّ ؟ إِنَّهُ لِإِهْمَالٍ شَنِيعٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ مِنَ  
الْعَيْبِ أَلَّا يَكُونَ لِمِثْلِ هَذَا الْبَابِ دَقَاقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ،  
حَتَّى لَا تَكِلَ يَدُ الطَّارِقِ !

فَأَجَابَ صَاحِبُ الْبَابِ : آه ... أَنْتَ مُحْمُودُ الْإِسْكَافِ ؟  
تَعَالَ ، ادْخُلْ ، وَلَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّكَ هُنَا لَا يَجُوزُ أَنْ  
تَنْتَقِدَ أَحَدًا أَوْ تَعِيبَ شَيْئًا ... أَقُولُ هَذَا نَصِيحَةً لَكَ  
وَعَطْفًا عَلَيْكَ !

دَخَلَ الْإِسْكَافُ الْجَنَّةَ ، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ كُلَّ مَا تَقَعُ  
عَلَيْهِ عَيْنَاهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَالْغَيْظُ يَمَلُّ قَلْبَهُ ،  
لِأَنَّهُ يَرَى أَشْيَاءَ لَا تُعْجِبُهُ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَقِدَ ، فَيَكْتَفِي  
بِهَزِّ الرَّأْسِ ، وَصَرِيرِ الْأَسْنَانِ ، وَلِسَانُهُ مُلْصَقٌ بِسَقْفِ حَلْقِهِ ...  
وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْجَنَّةِ ، رَأَى مَلَكَ يَمْشِي  
عَلَى حَافَةِ بئرٍ ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَعَاءٌ كَالْعَرَبَالِ ، كُلُّهُ ثُقُوبٌ ،  
يُحَاوِلَانِ أَنْ يَنْزَحَا بِهِ مَاءَ الْبئرِ ؛ فَثَارَ بِهِ الْغَيْظُ ، وَلَمْ يُطِقِ  
السُّكُوتَ ، فَصَاحَ . مَاذَا تَفْعَلَانِ ؟ إِنَّ الْوِعَاءَ الْمَثْقُوبَ  
لَا يَحْمِلُ مَاءً ؛ فَهَلْ أَنْتُمَا جَادَانِ فِيمَا تَفْعَلَانِ ، أَمْ هِيَ تَسْلِيَةٌ  
لِتَمْضِيَةِ الْوَقْتِ ؟ .

ثُمَّ تَرَ كَهُمَا وَمَضَى ، فَأَبْصَرَ حُودِيًّا يَسُوقُ عَرَبَةً عَلَيْهَا  
حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ غَاصَتْ عَجَلَاتُ الْعَرَبَةِ فِي الْوَحْلِ ، فَقَالَ  
لَهُ الْإِسْكَافُ : إِنَّ هَذَا الْحِمْلَ أَكْثَرُ مِنَ الطَّاقَةِ ، فَلَوْ  
أَنَّكَ وَضَعْتَ عَنِ الْعَرَبَةِ بَعْضَهُ ! ...

وَجَاءَ مَلَكٌ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ يَقُودُ حِصَانَيْنِ لِيَرْبِطَهُمَا  
فِي الْعَرَبَةِ ؛ فَهَتَفَ الْإِسْكَافُ : هَذَا حَسَنٌ ؛ وَلَكِنْ  
حِصَانَيْنِ لَا يَكْفِيَانِ ، لَا بُدَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ أُخْصِنَةٍ !

فَجَاءَ مَلَكٌ آخَرٌ يَقُودُ حِصَانَيْنِ آخَرَيْنِ ، وَرَبَطَهُمَا فِي  
الْعَرَبَةِ مِنَ الْخَلْفِ ؛ حِينَئِذٍ فَقَدْ الْإِسْكَافُ كُلَّ حِلْمِهِ ،  
فَصَاحَ سَاخِطًا : يَا جَهْلَةٌ ، مَنْ عَلَّمَكُمْ أَنْ تَرْبِطُوا الْخَيْلَ فِي  
الْعَرَبَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ ؟ ... أَتَزْعُمُونَ مَعَ هَذَا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ  
مِنْ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْرِفُ النَّاسُ ، وَأَنْتُمْ ... ؟  
وَلَمْ يُتِمَّ الْإِسْكَافُ حَدِيثَهُ ، فَقَدْ أَحَسَّ يَدَيْنِ غَلِيظَتَيْنِ  
تَقْبِضَانِ عَلَى رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ تَدْفَعَانِهِ نَحْوَ الْبَابِ ، فَتَقْبِضَانِ بِهِ  
إِلَى خَارِجِ الْجَنَّةِ ...

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ سَمِعَ الْإِسْكَافُ حَفِيفَ أَجْنَحَةٍ فَوْقَهُ ،  
فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْعَرَبَةُ الَّتِي كَانَتْ مَغْرُورَةً  
فِي الْوَحْلِ مُنْذُ لَحْظَاتٍ ، تَسْبُحُ فِي الْجَوِّ ، وَقَدْ ارْتَبَطَتْ بِهَا  
الْأُخْصِنَةُ الْأَرْبَعَةُ ، وَلِكُلِّ حِصَانٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ يَطِيرُ  
بِهِمَا فِي الْفَضَاءِ .

فَمَلَأَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : مِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ  
حِصَانَانِ أَمَامَ الْعَرَبَةِ وَحِصَانَانِ وَرَاءَهَا ؛ وَلَكِنْ ، أَمَا كَانَ  
يَقَعُ فِي وَهْمِي أَنْ تَنْتَبِذَ لِلْأُخْصِنَةِ أَجْنَحَةً ؟  
وَشَعَرَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِنَدَامَةٍ حَقِيقِيَّةٍ لِأَنَّهُ تَجَرَّأَ عَلَى  
النَّقْدِ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ، فَكَانَ جَزَاؤُهُ الْخُرُوجَ مِنَ  
الْجَنَّةِ ! ...

وَفِي الصَّبَاحِ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ الْإِسْكَافُ مِنْ نَوْمِهِ ، كَانَ  
أَحْسَنَ حَالًا وَأَهْدَأَ نَفْسًا ؛ وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ ، قَضَى يَوْمًا  
كَامِلًا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ بِكَلِمَةٍ نَقْدٍ أَوْ مَلَامَةٍ ؛ فَقَدْ تَعَلَّمَ مِنْ  
تِلْكَ الرُّؤْيَا دَرْسًا كَانَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ يَتَعَلَّمَهُ مِنْ زَمَانٍ ! ...



# ARAB COMICS

مرحباً بكم فى ....

## عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص  
فى فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير  
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE  
BIRD